r.ronahi2011@gmail.com

rojnama ronahi







s.ronahi.555@gmail.com







محمد مطر: "الزراعة قصة عشق لا تنتهى"

روناهي/ كركي لكي ـ الأرض التي تنبض بالحياة هي الأرض التي تُحرث بالسواعد المفتولة والأيدي المغرمة بمسكة المعول، فعندما يمتلك الإنسان الإرادة والتصميم؟ فإنه يستطيع تحويل الصحراء القاحلة إلى بساتين يانعة فالرسَّام الحقيقي هو ذاك الذي يعرف كيف يتعامل مع ريشته وألوانه ليُخرجَ بها لوحةً بهية فاتنة، والمزارع الفذ هو ذاك الذي يعشق الأرض التي ولد من رحمها ويعرف كيف يستفيد من كل شبر من أرضه، فالأرض تحتاج إلى من يُقدرُ قيمتها وتحب من يسقيها بعرقه ويحولها بزنديه السمراوين إلى مروج خضراء مفعمة بالحياة. حول علاقة المزارع

المتميزين في ريف تل كوجر والذي يسعى على الدوام لتكون أرضه من الأراضى الملفتة بعطائها واخضرارها في كل فصول السنة محمد مطر ابن قرية أبى حجر تلك القرية التي تتميَّز دوماً بإنتاجها الأعلى على صعيد المزروعات الشتوية والصيفية كافة حسب تأكيدات العاملين في مكتب زراعة

بالأرض، وقصة العطاء المتبادل بينهما؛

أعددنا التقرير التالى عن أحد المزارعين

غرام بالأرض منذ الصغر

«بدأت قصة حبى وهيامي بالأرض،



والسنابل منذ نعومة أظفاري عندما كنت في الثانية عشرة من عمري، حيث كنت أرافق والدي بين حقول القمح»؛ بهذه الكلمات التي تشير إلى العشق، والوله بالزراعة بدأ مطر حديثه معنا، وأضاف: «لقد تعلمت من والدى قيمة المثل الذي كان يُردِّده دائماً على مسمعي، ومفاده أنّ الأمة التي لا تأكل مما تزرع وتلبس مما تصنع تعتبر أمة متخلفة؛

الإلمام والصبر أولى خطوات النجاح

الربانية التي بين أيدينا».

روناهي: صحيفة سياسية ثقافية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي

للإعلام والنشر، تسعى إلى بناء أواصر الأخوة بين الشعوب وإرساء دعائم

وأسس الديمقراطية والتعددية في منطقتنا وتتطلع إلى نشر وخلق ثقافة ديمقراطية بيئية إنسانية حرة أساسها الاعتراف والاحترام المتبادل بين جميع مكونات المجتمع من خلال تفعيل الأقلام الحرة في المنطقة

وتأمين أسس نقاش فكري تحليلي واقعي يتطرق إلى مكامن العلل وطرح الحلول المناسبة لها وعلى هذا الأساس تفتح الصحيفة صفحاته

البشرية عامة. ولكل من يهمهم ترسيخ وتطبيق وتنشيط الفكر الديمقراطي التعددي الذي يقبل التنوع والاختلاف ويعتبره غنى لمنطقتنا.

> وأشار محمد مطر إلى أن انتاجه بفضل صبره، واهتمامه يُعتبر متميزاً في المنطقة، وهذا ما لاحظناه عند زيارتنا له، وما أكده لنا هوزان حسن الخبير الزراعي في مكتب زراعة كركى لكى بقوله: «يعتبر محمد مطر من المزارعين القلائل في المنطقة من حيث الإلمام، والاهتمام، والخبرة في الزراعة، فعلى الرغم من بوادر الإنتاج السيء والمتواضع للقمح والشعير في المنطقة بشكل عام بسبب الخلل في تساقط الأمطار هذه السنة إلا أن القمح الذي زرعه مطر لم يتأثر بشيء، حيث يعد الأفضل على صعيد الإيالة، ومرده اهتمامه المتواصل وعدم انقطاعه عن السقاية رغم تكاليفها المتزايدة». وأضاف حسن: «ما يُميِّز محمد مطر عن أقرانه المزارعين أنه يزرع إضافة إلى المحاصيل الأساسية الذرة البيضاء والكمون والكزبرة والبصل والثوم، وكل أنواع الخضروات، وهو ليس

تقرىر/نزهانمحمد



الحيوانية فهو يملك قطيعاً من الأغنام وعدداً لا بأس به من الأبقار، والخيول العربية، ويسعى لإنشاء مسمكة، ونحن بدورنا قدمنا له كل التسهيلات المساعدة له من بذور وأسمدة وأدوية ومحروقات وكل مستلزمات ومتطلبات الإنتاج سعياً منا لتشجيعه وتحفيزه من أجل الاستمرارية». ويستأنف مطر حديثه معنا بقوله: «أتعمد الاستيقاظ باكراً قبيل بزوغ الشمس كي أُمتِّع ناظري بمشاهدة أشعة الشمس وهي تلامس سنابل القمح، وتداعبها». وأضاف: «أحسُّ بأن ارتباطى بالأرض هو ارتباط وجداني وليس مادي فالفرحة لا تسعني وأنا أعود إلى المنزل حاملاً لأطفالي بما جادت به أرضي وأعجز عن وصف سعادتي وأنا أرى نتاج عملي وثمار جهدي ولا أبالغ أبدأ حينما أقول: إن الساعات التي أقضيها على صهوة حصاني متجو لأبين الحقول هي أسعد وأمتع

لذلك أسعى أنا وأخوتي أن نستفيد من كل شبر من الأرض التي نملكها، فنزرع أنواع المحصولات الملائمة لأرضنا كافة، وأهم ما نزرعه ونعطيه الأولوية محصولا القمح والقطن. وعلى الرغم من انحسار زراعة القطن في المنطقة وابتعاد أغلب الفلاحين

روناهي/ الطبقة - في فصل الصيف يبدأ الأهالي في الطبقة بالتحضير للشتاء وبخاصة إعداد المونة؛ كون الشتاء فصل طويل ويقلُ فيه الكثير من المواد الغذائية. لذا؛ يؤمن هذا النقص من خلال المؤونة في فصل الصيف وبخاصة المكدوس ودبس البندورة والفليفلة والمربى، وتجفيف التين والعنب والمشمش والمخلل وكذلك دبس البندورة، ففي هذه الفترة يقوم النساء بصنع دبس البندورة بسبب توفّر البندورة في الأسواق ورخص أسعارها، فتنخفض أسعارها في أسواق مدينة الطبقة من ٥٠-٣٠ ل س وتتسابق النساء للاستفادة من أسعارها الرخيصة وحرارة الشمس في هذه الأوقات من

صحيفة روناهي

القوى في الاستهلاك الطازج

تحتويه من أملاح وفيتامينات وأحماض

ووضعها في أوان معدنية أو بلاستيكية

عضوية، ولها أصناف محلية متعددة يسمى كل صنف بحسب المنطقة التي يزرع فيها، وتنجح زراعتها في مختلف أنواع التربة وبخاصة على ضفاف الفرات بسبب توفر المياه والأراضي الزراعية الخصبة، إضافةً إلى حضورها وطريقة تحضير دبس البندورة على

وللبندورة قيمتها الغذائية العالية بما

الشكل التالي و هذه المهمة تقوم بها النساء في المنازل كافة، حيث يتم اختيار ثمار البندورة الحمراء الناضجة ووضعها في سلال كبيرة وفيها تغسل بشكل جيد ومن ثم يتم تقطيعها إلى قطع متوسطة

من جميع البذور الموجودة فيه عن طريق المنخل، للحصول على سائل البندورة

القشور والبذور

ضعها تحت الشمس لمدة يوم، وتتعاون

النساء على عصرها يدوياً وذلك من

خلال مصفاة مخصّصة لهذا الغرض

تُسمَّى المصفاة حتى يُصفَّى ماء البندورة

مصفى أحمر اللون لا يحتوي على وبعد ذلك يوضع سائل البندورة في أوان معدنية كبيرة مسطحة تحت الشمس، فيتعرَّض السائل المصفى لحرارة الشمس عدة أيام لتخليص السائل من الماء ويبقى الدبس على شكل معجونة ومن ثم يحفظ دبس البندورة في الحالتين في أوان ٍ زجاجية محكمة الإغلاق، حيث تُحافظ على طبيعتها لأكثر من سنة، بدون

أن يتغير لونه وطعمه أو نكهته الشهية. وأكثر الوجبات التي يستخدم فيها دبس البندورة، هي المحاشى بأنواعها المختلفة، إضافةً إلى الثريد والمرقة.

تقرير/مصطفى سعيد

مراكز توزيع 🗾 اقليم الجزيرة ـ قامشلو (مكتبة سعدو ـ فرع (١) شارع زكي الأرسوزي ـ جانب البلدية ٢٩٩٥٠ ـ فرع (٢) الشارع المعام، مقابل جامع الشلاح ٢٠٨١ه ٤/ مكتبة آواز ـ طريق عامودا ١٥٤٥ ٣٩١م مكتبة الحرية- الشارع العام ٢٦١٣٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٢٤٠٣٠/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٢٨٠٤٤ - فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٢٠٨٠٤٠/ مكتبة الزهراء ـ دوار البشيرية ٢٩٦٠٦٤ ـ مكتبة الجواهري ٤٣٧٤٢ ٤/ مكتبة دار القلم ـ الشارع العام ٢٧١٥٥ ـ مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧ . كركي لكي: مكتبة الحرية هاتف ٧٩٣٩٩٧ ـ مكتبة واقتناء الكتب الرسالة الشارع العام هاتف ٧٣٧٥٤٥٧-٧٥١٦٦٦٠٠ ـ المكتبة الرئيسية ـ كركي لكي ـ ٢١١٤١٥ عامودا (مكتبة هجار ٢٦١٤٦٦) درباسية (مكتبة سما ١١٤١٠) جل آغا (مكتبة وائل ٥٥٥٥١) تربه سبیه (مکتبة الجهاد ۲۱۸ ۲۷۰)

مقاومة عفرين ألهمت جميع الحركات الداعمة للديمقراطية في إعادة نضالها

إنّ وحدة الشعب الكرديّ هي من أولويات عملهم في هذه المرحلة، وبناء عليه يتوجب على الإدارة الذاتية في عفرين البدء بخطوات عملية لتحرير عفرين، مبيّنةً أنّ الشعب الكرديّ في باكور كردستان انتقم عبر صناديق الانتخاب من أردو غان على سياسته الاحتلاليّة والاستبداديّة وأن نتائج الانتخابات المبكّرة ستؤثّر على المنطقة عامة.



اسية ثقافية عامة - تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

لم يعد خافياً على الأنظار ممارسات الاحتلال التركى في شمال سوريا ومخططاتها في تجزئة الأراضي السورية والتفرقة بين شعبها، حيث تحاول وبشتى

والتنسيق مع المرتزقة لإحداث التفجيرات فيها وآخرها التفجير الذي طال منبج؛ إلا أن ذلك لا يزعزع أمن المنطقة أو يرهب أبناءها وبهذا الصدد؛ نددت منظمة حقوق الإنسان تلك الممارسات عبر بيان.

حقوق الإنسان. لن ترهبنا التفجيرات

قتل وخطف، سرقة ونهب، تغيير ديمغرافي، تتريك لأبناء المنطقة، وتغيير لثقافتها، تظاهرات دون أن تحرك ساكناً، وتهجير قسري.. إنها ممارسة الاحتلال التركى ومرتزقتها في عفرين، والعالم لم يبدي موقفاً، بل لزم الصمت وغض الطرف عمّ يجري فيها، ولا سيما مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا الذي لم ينقل حقيقة ما يرتكب على أرض الواقع كما هي، بل وصف أحوال أبناء عفرين بالجيدة؛ فأين الأمم المتحدة من هذه الانتهاكات؟! «٢



الكتابة والحديث لن يلخص هذه القصة

والصورة المؤلمة والتراجيدية التي رأيناها

في منزل يحوي عائلة فرَّت من ظلم وصراع

البشر على الجاه والسلطة، منزل غير

مكسو أو مجهز بالكاد يشبه مكاناً يصلح

للعيش، فُتات خبز وصله العفن هو غذاء

اليوم وسط حرِّ شديد، لا مكيف ولا مروحة

صغيرة تعطيهم قليلاً من الهواء البارد لقلوب

وأرواح ساخنة كحرارة البراميل المتفجرة،

التي أودت بحياة الأم والكثير من أقربائها

جدلية العلاقة بين الأخلاق والانتصار السياسي



جدلية العلاقة بين السياسة والأخلاق قديمة قدم الانكسار الجنسوي الأول، أي مع بداية العصر السومري ٢٥٠٠ قبل الميلاد، في هذا العصر بدت للسياسة مفاهيم أخرى لا تتناسب والقيم الأخلاقية التي سادت المجتمعات في العصر المشاعي، وبخاصة مرحلة ثقافة وأخلاق الثورة الزراعية في أعالي ميزوبوتاميا قبل عشرة ألاف سنة قبل الميلاد

مشكلة انقطاع المياه مرمنة في قامشلو؟!

ـ ما تزال مشكلة انقطاع المياه عالقة في بعض أحياء مدينة قامشلو، وأكد مواطنون من أحياء مختلفة من قامشلو على أنهم يعانون من انقطاع المياه ولا سيما في فصل الصيف، حيث الاستعمال المضاعف لها.



الوسائل بث الرعب في نفوس أبناء المنطقة،

ليصل زوجها ووالدته التي بلغت فوق

الستين عاماً وأولادها لمدينة قامشلو، هرباً

من بطش الحرب القاتمة في سورية، ومن

الأشرفية بحلب وصلوا لأحد الأحياء بقامشلو

نعم قصة الحروف والكلمات التي لن تفيها

حقها والواقع المرير لسان حال هذه الأسرة،

الجميع تناساهم وتبرؤوا من إنسانيتهم أمام

حلكة الليل المظلم والأمطار والبرد القارس

في الشتاء والحرارة القاتلة في الصيف.

«أذهلنا التنظيم في ظل الأزمة والاحتلال»



زار وفد من الحقوقيين والإعلاميين والسياسيين في السابع عشر من شهر حزيران المنصرم مناطق روج أفا والشمال السوري بهدف الاطلاع على الأوضاع فيها وبخاصة منطقة الشهباء ورصد وتوثيق الانتهاكات بحق أهالي عفرين المهجرين قسراً.

> قرية «تل دار»... أخوَّة التاريخ والمصير



تعرف القرية عادة بجوها الطبيعي الخلاب وبكونها ملاذأ آمنأ للراحة والاطمئنان الهدوء، ولعل الروابط الاجتماعية القوية هي الطابع الذي يميز القرية عن المدينة من حيث التكافل الاجتماعي والتعاون بين بعضهم البعض من جميع النواحي ومجالات الحياة. ٧٨

دورة المدربين تنته بنجاح وتميز في إقليم الجزيرة

على منطقة المتاعية، مقتربة بذلك من المعبر

الحدودي مع الأردن، حيث تفصلها نحو ٣ كم

عن معبر نصيب الحدودي والمنطقة الحرة،

بعد أن كانت سيطرت أمس على مساحة كبيرة

وأعلنت المجموعات المسلحة في الجنوب

سوري يوم الأربعاء فشل المفاوضات مع

الجانب الروسى بسبب الخلاف على آلية تسليم

المسلحين الأسلحتهم الثقيلة، تبعها قصف جوي

هستيري من قبل قوات النظام والطائرات

الحربية الروسية على المنطقة، إذ قال المرصد

السورى: «إن قوات النظام وحليفتها روسيا

استهدفت بـ ۲۳۰۰ غارة وقذيفة مناطق سيطرة

المجموعات المسلحة في محافظة درعا، ليعقبها

جولة محادثات جديدة فشلت هي أيضاً. وتسببت

عمليات القصف والغارات بفقدان ١٥٩ مدنياً

بينهم ٣٢ طفلاً و٣٣ مواطنة لحياتهم منذ ١٩

حزيران المنصرم عندما بدأت قوات النظام

عملية عسكرية في الجنوب السوري من أجل

بذريعة إنقاذ أهالي عفرين من الإرهاب هاجم

عاماً من قرية كفر صفرة وهذه المرة الثالثة التي

شعبو، صلاح شعبو و ز هیر شعبو».

مركز الأخبار ـ نددت منظمة حقوق الإنسان

في إقليم الجزيرة، بالتفجير الإرهابي الذي طال

المتظاهرين في ناحية الحية التابعة لمدينة منبج

بشمال سوريا، وأكدت بأن الاحتلال والإرهاب

انفجر لغم أرضى بين جموع المتظاهرين في

ناحية الحية التابعة لمدينة منبج، الذين خرجوا

ضد تهديدات الاحتلال التركى بالتوغل في

راضى منبج، يوم أمس، أسفر الانفجار عن

فقدان مدنى لحياته وإصابة العشرات بجروح

عدد منهم بليغة وفي هذا السياق، أصدرت

منظمة حقوق الإنسان في إقليم الجزيرة، بياناً

إلى الرأى العام، نددت بالتفجير الإرهابي. وجاء

في نص البيان، الذي قرئ من قبل المحامي

محمد أمين بحضور الرئاسة المشتركة لمنظمة

في معادلة واحدة

علیکو ۳۱ عاماً، شیار حج منان مصطفی ۲۱

عاماً، أمين حج منان مصطفى ٩ اسنة، حمودة

جمال ٣٥ عاماً، أحمد على ١٩ سنة، أسعد

يوسف ٦٠ عاماً، محمد رفعت على ٥٠ عاماً،

نظمي عليكو ٦٠ عاماً، شيار جمال ٢٣عاماً،

محمد عليكو الملقب (أبو عمر) ٥٣ عاماً، خليل

عاماً، مصطفى سمير ٤٣ عاماً، ديار حج منان

مصطفی ۱۹ عاماً، منان حج منان مصطفّی ۲۱

سنة، عزيز حج منان مصطفى ٥٠ عاماً، فراس

محمد ٣٠ عاماً، بهزات سليمان ٣٥ عاماً، أكد م

قادر ٥٥ عاماً، صبري عليكو، محمد حج منان

مصطفى ٥٧ عاماً وزوجته سيفين والتي تناهز

وبحسب مصادر موثوقة لوكالة هاوار؛ فإن

عمليات الاختطاف تتم تحت حجج واهية

وتستخدمها المرتزقة لفرض الأموال على

الأهالي، كما أنهم يعمدون إلى تعذيبهم بأقسى

التغيير الديمغرافي

في سياق استمرار عمليات التغيير الديمغرافي

الُجارية في مقاطعة عفرين برعاية روسية

تركية، وطِّن جيش الاحتلال التركى ٤٠

عائلة أخرى للمرتزقة في قرية كاخرة بناحية

موباتا، وتم إسكانها في منازل بعض الأهالي

الذين خرجوا قسراً من القرية بعد عدوان جيش

الاحتلال التركى على عفرين وهم (مصطفى

سليمان، قاز قلى سليمان، أحمد جيروا، ديان

إيمو، محمد وقاص، فهيم وقاص، حنيف عزت

رشید، صادق عزت رشید، جوان صادق رشید،

محمد محمد شیخ خلیل، فرید حسو، رشدی

حسو، صلاح ايمو). ومنازل عدد من العائلات

الأخرى. ومن جانب آخر يواصل جيش الاحتلال

التركى استعباد الديانات الأخرى وفرض الديانة

الإسلامية على المواطنين الإيزيديين، وعليه

فجر بتاریخ ٦ حزیران المنصرم مبنی اتحاد

الإيزيديين الواقع في مركز المقاطعة والذي

كأن يتضمن تمثآل زراداشت أحد رموز الديانة

كما أقدم جيش الاحتلال التركى على نهب

وسلب المقتنيات والقطع الأثرية الموجودة في

الكنيسة المارونية في قرية براد بناحية شيروا،

كما يواصل أعمال الحفر في الكنيسة بحثاً عن

الآثار بعد أن كان دمر سابقاً ضريح القديسين

حقوق الإنسان أفين جمو وغالب درويش، وذلك

أمام فندق كوباني: «قبل ظهيرة يوم الخميس

٥/٧/٥ وبتمام الساعة العاشرة والنصف

وبينما كان أبناء منطقة منبج في الشمال السوري

يتظاهرون في مسيرة جماعية سلمية، في موقع

حيّة التابع لمدينة منبج للتنديد بالاحتلال التركي

لأجزاء من جغرافية شمال سوريا، انفجرت

عبوة ناسفة مبيتة في نقطة من مسافة المسيرة،

أدت إلى إصابة ٣٣ مدنياً، بإصابات بليغة

وخطيرة ... فيما فارق شخص حياته بنتيجة ما

حصل؛ الأمر الذي يفيد مجدداً بتلازم الاحتلال

والإرهاب في معادلة واحدة، لم تعد خافية على

أحد، ولم تعد بحاجة لأي تأويل أو جدل ونقاش

من جهة، وخطرهما في أن واحد على حالة

الأمن والسلم الدوليين من جهة أخرى، وفي ظل

مار مارون و جوليانوس إثر غارات جوية.

عليكو ٢٢ عاماً، صبري أحمد حنان ٥٢

ومرتزقته أكثر من ١٤٠ مواطناً خلال شهر حزيران المنصرم، وتسبب بحرق عشرات الهكتارات من الأراضي الزراعية بينها الجزيرة الوحيدة في ناحية ميدانكي، ناهيك عن استمرار التغيير الديمغرافي للمنطقة وغيرها من الانتهاكات بحق الأهالي، كل هذا ومبعوث لأمم المتحدة وصف أحوال المدنيين «بالجيدة»! فهل سيرى هذه الانتهاكات التي سنوردها في

واختطف جيش الاحتلال التركى خلال شهر حزيران الماضى أكثر من ١٤٠ مواطناً أكثر هم شباب وبينهم نساء، خمسة منهم من منطقة جندریسه و هم: جمعة كمال رسولو، موسى نبى ٣٢ عاماً من قرية جقله جومه، دشتى عيسو ٠ ٤٠ عاماً وهذه المرة الثانية التي يتم اختطافه، عبد الرحمن برمجة المعروف باسم أبو حلبجة ٣٥

وخلال عمليات مداهمة منازل المواطنين في

الأمم المتحدة تتعامى عن جرائم

مركز الأخبار ـ اختطف جيش الاحتلال التركى موباتا برفض اعتقال الشبان أصيبت بطلق مرتزقة الاحتلال التركي وفي ناحية موباتا أَنضاً اعتقل ٢٥ شاباً من قرية «دار كره» بينهم امر أة، وتم توثيق أسماء ٢٤ مواطناً ومواطنة: و هم: «فريد شوق البالغ من العمر ٢٨ عاماً، فتاح

> رصدت وكالة أنباء هاوار انتهاكات وعدوان جيش الاحتلال التركى ومرتزقته بحق أهالى عفرين وعليه أعدت تقريراً عما تم توثيقه من جرائم وانتهاكات بحق الإنسانية في عفرين

الاحتلال التركي ومرتزقته مقاطعة عفرين، رمنذ اليوم الأول من فرض الاحتلال شهدت المقاطعة اشتباكات ونزاعات، حيث اندلعت بتاریخ ۱ حزیران اشتباکات بین مرتزقة الاحتلال التركى وعشيرة البوبنا العربية في أحياء المحمودية والزيدية والأشرفية في مدينة عفرين حوالي الساعة الثانية بعد منصف الليل؛ الأمر الذي تسبب بفقدان خمسة مدنيين بينهم امرأة من العشيرة وجرح آخرين

ناحية مو باتا اعتقل الاحتلال التركي ١١٠ شباب واستطاعت مصادر وكالة هاوار توثيق أسماء ٣٨ شاباً، وهم كل من «صلاح الدين محمد، كاميران اسكوتكو، مصطفى رشيد قلندر، حسین ایشانو، حسین حسن بکر، علی مصطفی علوش، حسین بریم بکر، شیرکل ادلو، محمد على شيخو، عابدين شيخو، ولات شيخو، دلو قلندر، عابدين عمر قلة، على حنان حمزينو، هیجان حبش، عبدو مختار، بیشوار محمد علی، خلیل محمد علی، جهاد یوسف فطومة، حسین حسين مشكو، فرهاد حماجو، كيفار ازكي أحمد، علوطو علوطو، رشيد مراد قاسم، مراد رشيد قاسم، مراد مراد، ندیم عارف، کاظم عارف، جمعة قاصه، محمد قاصه، محمد قلندر ، على نوري محمد المعروف بأبو نوري، حميد محمد على، خليل بريم بكر، رمزى شعبو، كاميران

الاحتلال في عفرين؟!

والجدير بالذكر أنه وخلال وقفة لامرأة في ناحية

قتل وخطف

نهب وسرقة

وفى إطار نهب واستغلال ممتلكات المدنيين

والشعير، وعبر مصادر حصلت وكالة هاوار

على أسماء البعض من العائلات التي تم حرق

محصولهم، وهم عائلة (عرفوا) من قرية قيبار،

حيث تم حرق أرض بمساحة ٣ هكتارات عائدة

لهم، عائلة (نعسان) حرق أرض لهم بمساحة ٤

هكتارات، عائلة (زكريا شيخ حمزة) من قرية

دار کره، حرق أرض لهم بمساحة ٣ هكتارات

عند مدخل المقاطعة في الجهة الشرقية الشمالية.

وفي ناحية شيراوا أيضاً أقدم اثنان من مرتزقة

ما تسمى كتيبة الحمزات كانا يستقلان دراجة

نارية على طريق قرية «سوخوناكة» بناحية

شيراوا، نزلا من دراجتهما وأقدما على إضرام

النيران في الأراضي الزراعية وامتدت النيران

لتحرق ما يقارب ٨٠ هكتاراً من الأراضى

الواقعة بين قريتي كيمار وسوخوناكة، والتي

تشمل على حوالي ٢٠٠٠ شجرة زيتون

تعرضت للحرق أيضاً، كما نهب جيش الاحتلال

التركى ومرتزقته سيارتين عائدتين لمدنيين في

قرية كورزيلة التابعة لناحية شيراوا، بذريعة

أن أوراقهما غير نظامية، وذلك بعد مهاجمة

الاحتلال التركى منز لهما، وسرقة ثلاث مولدات

كانت تمنح الطاقة الكهربائية لأبراج البث

لشبكتى (Syriatel - MTN) في منطقة راجو.

تظاهرات عدة ولا أذن مصغية

ورفضأ لممارسات ووجود الاحتلال التركي

في تظاهرات تطالب بالإفراج عن المختطفين.

التمادي المستمر في خرق ميثاق الأمم المتحدة،

وبخاصة الديباجة والمادتين /١/ و/٢/ فضلاً

عن المادتين /٣/ و/٣٠/ من الإعلان العالمي

لحقوق الإنسان، لأن الإنسان المدنى قد بات

محور الاستهداف في أفق الاحتلال والإرهاب.

وإننا في منظمة حقوق الإنسان في الجزيرة، إذْ

ندين هذا العمل الإرهابي بحق المدنيين الأمنين

السلميين، نناشد منظمة الأمم المتحدة، وكافة

المنظمات الدولية ذات الشأن، تفعيل دورها في

حماية التجارب الديمقر إطية التي تشكل موئلاً

لحقوق الإنسان، ومناطأ للأمن والسلم الدوليين

اللذين يتهددان بتوغل الاحتلال والإرهاب وفي

الوقت الذي نناشد، نجدد التأكيد على الحرص

الشديد على حياة المدنيين في حالتي العدوان

المباشر أو الحرب البينية».

قام جيش الاحتلال التركى أمام أعين الأهالي مركز الأخبار ـ توقفت الغارات والقصف على بإرسال ٧٠ حصادة إلى عفرين لجنى محصول مناطق درعا بالتزامن مع انطلاق جولة جديدة القمح والشعير العائد للأهالي وتم نقله إلى تركيا. من المفاوضات بين الروس والمجموعات وأقدم جيش الاحتلال التركى ومرتزقته على لمسلحة، وقال المرصد السوري أن ٣كم فقط إضرام النيران في غابة جزيرة قرية ميدانكي تفصل قوات النظام عن معبر نصيب الحدودي والتي تعتبر الجزيرة الوحيدة في عفرين، في محاولة منهم تشويه جمال المنطّقة، وبدورهم أراد الأهالى المتواجدين إخماد الحريق ولكنهم لم يستطيعوا الاقتراب لأن المرتزقة كانوا يطلقون النار بشكل عشوائي إضافةً لذلك أحرق مساحة تقدر بـ ١٠ هكتارات، مزروعة بالقمح

أجواء المحافظة، لتعاود الأخيرة تحليقها في سماء المنطقة صباح اليوم الجمعة الـ ٦ من شهر

وبعد ساعات توقف القصف بشكل كامل عن محافظة درعا، حيث توقفت الطائرات لحربية والمروحية وقوات النظام عن قصف مناطق بريف درعا بعد عشرات الغارات لجوية والمدفعية التي استهدفت مدينة درعا وبلدات بريفها وبحسب المرصد السورى حقوق الإنسان فإن القصف توقف بالتزامن مع نطلاق جولة جديدة من المفاوضات بين الجانب الروسى وممثلى محافظة درعا، للتوصل لحل حول مصير محافظة درعا والجنوب السوري وأوضح المرصد أن توقف القصف وانطلاقة بولة المفاوضات تتزامن مع تقدم قوات النظام والمسلحين الموالين لها على الحدود السورية ـ

تمثلت بكامل القسم الجنوبي الشرقي من محافظة درعا، في مثلث الحدود السورية مع الأردن _ مع الأردن، في حين قال شهود لرويترز أنهم حدود السويداء الإدارية مع درعا - بعد انسحاب أوا مدر عات ودبابة ترفع العلم الروسي متجهة الفصائل العسكرية المتواجدة في المنطقة. و في سياق متصل، قال شهو د قرب معبر نصيب شهدت محافظة در عا بعد منتصف ليل الخميس الجمعة، هدوءاً حذراً تخلله قصف صاروخي على حدود الأردن مع سوريا لوكالة رويترز تواصل من قبل قوات النظام على بلدة النعيمة أنهم رأوا مدرعات ودبابة ترفع العلم الروسي متجهة صوب المعبر اليوم الجمعة. وذكروا أنهم لواقعة في القطاع الشرقي من ريف درعا، وسط غياب للطائرات الحربية والمروحية عن رصدوا قافلة على طريق عسكري يؤدي إلى المعبر الذي تسيطر عليه المجموعات المسلحة.

لأردنية، وتمكنها من التقدم وفرض سيطرتها لكي وتشكيل مجلس



في إطار تنظيم عمل المرأة والسعى لتحريرها من الذهنية الذكورية وإعادتها إلى طبيعتها؛ قام مؤتمر ستار في جميع مناطق وبلدات ونواحي إقليم الجزيرة بإجراء انتخابات لتشكيل مجالس له في كل مكان، ففي ناحية كركي لكي تم إجراء انتخابات ديمقراطية بحضور العشرات من النساء وتمت الانتخابات بعد قراءة وثيقة مؤتمر ستار من قبل الإدارية في مؤتمر ستار سهي محمد ومن ثم سنح الفرصة للنساء الموجودات بترشيح أنفسهن بغض النظر عن النساء الثلاثة عشر في قائمة الترشيح وهذا لفتح المجال أمام أكبر عدد من النساء للمشاركة في هذه

وضمن هذا الإطار كان لنا لقاء مع المتحدثة باسم مؤتمر ستار في مدينة قامشلو شاهة خليل التي أكدت سير العملية الانتخابية بشكل حر

وديمقراطي وأنها جارية في جل آغا وتربه سبيه وديرك وعامودا وسري كانيه والعديد من

وتابعت قائلةً: «تقام اليوم الانتخابات لكي تنتخب النساء لتشكيل مجلس لهن في ناحية كركي لكي، ويجب أن تنتخب سبع نساء ثلاث منهم في إدارة مجلس مؤتمر ستار والأربع الأخريات يرأسن أربع لجان منها لجنة الاقتصاد، والتدريب، والصلح والحماية أما من الناحية التعليمية التي ينبغى على النساء المترشحات التمتع بها فهي ليست على مستوى عال، بل يجب أن تكون متقنة القراءة والمتابعة كي يتمكن من القيام بعملهن بالشكل المطلوب، والتنسيق يكون على الشكل التالي تنسيق مجالس البلدات مع مجالس النواحي والتي سيكون تنسيقهم مباشرة مع مجلس مؤتمر ستار في المقاطعة».

تقرير/ليكرين خانجي

سنتحدث في هذا الجزء من المقالة عن أهم أسباب الصداع عند الأطفال. ١_ الشقيقة: تُعرّف الشقيقة بأنّها صداع متكرّر من الأعراض أو الوجودات المر افقة التالية: ٢- الغثيان أو الإقياء ٣- الصداع النابض ٤- التوضع في مكان واحد ٥- النسمة المرافقة (بصريّة-حسيّة-حركيّة).

صحة وعلوم

مع فترة خالية من الأعراض مع ثلاث أو أكثر ٦- زوال الأعراض بعد النوم. ٧- القصة العائليّة الإيجابيّة. تعتبر الشقيقة من أكثر أنماط الصداع شيوعاً عند الأطفال، ولا تكون معظم الحالات شديدة ويمكن تدبيرها بسهولة وتكون الفتيات أكثر عرضة لتطور الشقيقة في سن المراهقة، في حين شكّل الذكور غالبيّة خفيفة بين الأطفال دون الـ ١ اسنوات من العمر.

الصداع عند الأطفال ٢٠٠ ويبدو أنّ سبب الشقيقة غير معروف وأنّ الاستعداد الوراثى لعدم ثبات الجملة الحركة الو عائيّة عامل مستبطن هام. صنيفات الشقيقة: أ ـ الشقيقة الشائعة: لا يترافق مع النسمة aura)) وهي أشيع الأنماط عند الأطفال يكون الصداع نابضاً أو على شكل حس الضرب أو الدق. ويميل لأن يكون وحيد الجانب في بدايته. ويتوضع عادة في المنطقة القفوية أو المنطقة

البريطانيّة للطبّ الرياضيّ، أنّ كلّ السباحين

تقريبا الذين شملتهم الدراسة لديهم التهاب في

نسيج الرئة وظهرت أغلب التغييرات على هؤلاء

الذين يقضون أغلب الوقت في حمامات السباحة

الموضوع فيها كلور والأطفال هم الأكثر عرضة

للخطر لأنهم يميلون إلى قضاء فترة أطول في

ويقول رايت: ‹›رغم أنّ هناك حاجة لمزيد من

الأبحاث، فإنّه يعتقد أنّ الكلور ومنتجاته الثانويّة

يمكن أن تهاجم عندما يتمّ استنشاقها أو ابتلاعها

الحواجز الخلوية في الرئتين التي تحميهما من

و الشعر أيضاً معرّض للخطر حيث يمكن أن يتغيّر

الشعر المصبوغ باللون الأشقر إلى الأخضر بعد

النزول في حمام سباحة فيه كلور ولكن اللون لا

بتغبّر بسبب الكلور نفسه، بحسب الدكتور سبتهول

ويقول: ‹>النحاس في لون صبغة الشعر عندما

يتفاعل مع الكلور الذّي يتسبّب في تحويل الشعر

إلى الأخضر >> إذا بدأ الشعر يميل إلى الأخضر

قليلاً بعد السباحة مرتين حاول إبطال مفعول الكلور

برشِّ رذاذ لفيتامين سي أو قم بفرك صبغة الطماطم

على الشعر الرطب المغسول حديثاً. واتركه لخمس

الأمراض الخطيرة مثل ارتفاع ضغط الدم، التهاب

* بالنسبة إلى ارتفاع ضغط الدم: يتمّ تجفيف قشر

الكلى المزمن احتباس البول والاستسقاء.

في إبطال مفعول اللون الأخضر.

مثيرات الحساسية>>

المسبح من البالغين وأكثر احتمالاً لابتلاع المياه.

الجبهيّة في الجهتين. وقد لا يكون وحيد الجوانب أيضاً. يستمر الصداع عادة من ١-٣ ساعات وقد يستمر أحياناً حتى ٢٤ ساعة. وقد تمنع النشاطات اليوميّة. إنّ المظهر المميّز للشقيقة عند الأطفال هو شدّة الغثيان والإقياء التي قد تكون مزعجة أكثر من الصداع.

عفوي مديد بعد سنّ العاشرة.

وتكون القصة العائليّة خاصّة من جهة الأم إيجابيّة في ٩٠٪ من الحالات وعادة ما تزول

وبحدث عند أكثر من نصف الحالات صمود

الأعراض بالنوم. ب _ الشقيقة التقليديّة: في هذا النمط تسبق النسمة بداية الصداع. وقد تكون هذه النسمة بصريّة (نادرة) مثل تشوش الرؤية أو العتامة أو ترائى الأضواء. وقد تكون حسيّة مثل الخدر حول الفم

والتنميل في اليدين والقدمين. وبعد النسمة تتطور الأعراض الوصفية للشقيقة

أحمد محمد صالح

توجّه الفريق إلى الإسطبل واستخدموا نفس التقنية

لأساسية لتحرى وجود تأثير ثابت لردة الفعل،

حول كيفية تعامل ٢٤ حصانا في أربعة أماكن

على امتداد (ساسكس) بجنوب شرق إنجلترا مع

الأشخاص المبتسمين والمتجهمين بعد عدة ساعات

من رؤية صورة لشخص مبتسم أو عابس، تم

إحضار الأشخاص الظاهرين بالصور لمقابلة

الأحصنة، لكن هنا كانت تعابير الأشخاص محايدة.

بالحقيقة كان يتفاعل مع تغيّر ات طفيفة في وضعية

إذا لتفادى حدوث مثل هذا التأثير على تلك

الأحصنة الذكبة، لم يكن الأشخاص الموجودون

بالصور على علم بالصورة التي عُرضَت على كلّ

حصان، وبالتالي مُنعوا من الغش في هذه التجربة.

أجربت تجربة مشابهة على ٢٤ حصاناً آخربن تمّ

اتّخاذهم كمجموعة مراقبة، لتقابل شخصاً غريباً

بتعابير جادة وقاسية، غير الشخص الظاهر في

الصورة وبعد ملاحظة التحليل الإحصائي لمعدل

ضربات القلب وردود الفعل السلوكيّة كان واضحاً

أنّ الأحصنة لديها مو هبة في التعرّف على التعابير

العاطفيّة للأشخاص بعد مرور ساعات من رؤيتهم.

يقول عالم النفس (Leanne Proops) من جامعة

بورتسموت: «نعلم أنّ الأحصنة حيو انات ذكبةً

اجتماعيّاً لكن هذه أول مرة يَثْبُتُ أنّ حيواناً من

العدد ٢٥٥

مالكه عند قيامه بعملية الحساب المزعومة

ווֹבב

٢ _ الشقيقة المختلطة: تدلّ على تطور علامات

عصبية أثناء الصداع واستمرارها بعد انتهاء

الصداع ويشير وجود العلامات العصبية المترافقة مع الصداع إلى احتمال وجود آفة بنيوية

" - الصداع التوتريّ: وهو غير شائع عند

ومن الصعب تفريقه عن صداع الشقيقة. عادة

ما تكون أثناء اليوم الدراسيّ خاصّة أوقات

ومعظم الحالات تتوضع في المنطقة الجبهيّة.

الصداع التوتريّ لا يترافق مع الغثيان والإقياء.

٤ _ الصداع العضويّ: يكون الصداع أبكر

ينجم الصداع عن التوتر أو الشد على الأوعية.

يكون منتشراً ومعمماً وأكثر تمركزاً فوق

عند الأطفال: يكون السبب ورم دماغ أواستسقاء

دماغ والورم تحت الجافية والورم الدماغ الكاذب.

مستبطنة تحتاج إلى استقصاء شامل.

الامتحانات أو الحالات المسبّية للقلق.

عرض لارتفاع التوتر داخل القحف.

المناطق الجبهيّة والقفويّة.

حدث عادة بعد الاستيقاظ بفترة قصيرة.

و لابد من إجراء استقصاء لمعرفة السبب

الأطفال خاصة قبل البلوغ.

الأحصنة تفهم تعابير الوجه

تتذكرها وتسترجعها أيضأ ترمق حصانك بنظرة ازدراء هو وسيلة أكيدة

«بورتسموث» و «سرسيكس» بأنّ الأحصنة

تثير استياءها، والأبحاث تدعم ذلك! تُظهر در اسة جديدة أنّ الأحصنة لا تلاحظ فقط أنّك ي مزاج سيء وحسب، بل ستتذكر ذلك لاحقاً؛ حتّى لو لم تفعل شيئاً لإز عاجها. نقترح أدلة تعتمد على دراسة أنجزت في جامعتي

لمشاعر » بالنسبة لأغلب الناس الذين يعيشون في

ستجيب بشكل مختلف تجاه الأشخاص، وذلك ا رأت صورة فوتوغرافية سابقة تظهرهم عابسين أو مبتسمين يقول الفيزيولوجي (Karen McComl): «وجدنا أن الأحصنة لا تستطيع راءة تعابير الوجه الإنسانيّ فقط، لكنها تستطيع ضا تذكر الحالة العاطفية السابقة للشخص مند مقابلة ذات الشخص مرة أخرى لاحقاً في ات اليوم؛ وأيضاً، يكيفون تصرفاتهم وفقا لتلك الله معطيات». «بشكل أساسى، الأحصنة لديها ذاكرة

لم يبدُ أنّ هذا قد أثّر على الأحصنة، فقد استطاعت تذكّر الأشخاص ومزاجهم مستخدمين زوايا مختلفة للنظر، وارتفع معدل دقات القلب عند الأحصنة التي تذكّرت الأشخاص الذين بَدَوا نكديين أو متجهمين فالأحصنة حيوانات ذكية للغاية وتستطيع ملاحظة التغير ات الطفيفة في حالة الشخص. في بداية القرن الماضي جذب الحصان (Clever Hans) اهتماماً عالميّاً، إذ بدا أنّه يستطيع التعرّف على الأرقام وحتى القيام بالحساب، بينما هو



الأضرار الصحية التى يسببها الكلور

في حمامات السباحة

القضاء على أمراض مثل التيفويد والكوليرا في

الدول النامية)، ويعتبر وضع الكلور أمن للغاية في

مياه الشرب عند المستوى الذي تُوصى به منظمة

الصحّة العالميّة وهو جزء منّ المليون أو أقل ـ

ولكن يبدو أنّ المشكلة تحدث عند إضافة الكلور

بمستويات أعلى تبلغ نحو جزئين أو خمسة أجزاء

من المليون وهي مطلوبة لإبقاء حمامات السباحة

نظيفة ويقول دكتور اندرو رايت، أستاذ الجلدية

بجامعة بيدفورد، بحسب ديلي ميل،: «المشكلة

ليست في الكلور في حدِّ ذاته ولكن في المنتجات

الثانوية الكيميائيّة - الكلور مينات - التي تحدث عند

امتزاج الكلور بالنيتروجين في القذارة والفضلات

البشريّة في حمامات السباحة مثل جزيئات الجلد

ويضيف الدكتور رايت، ‹›هذه المنتجات الثانوية

التي تعطى رائحة التبييض المميزة التي نربطها

بحمامات السباحة وتسبّب المشاكل>>. وكلما كانت

الرائحة نفّاذة ارتفع احتمال أن يكون حمام السباحة

قم بالاستحمام قبل السباحة لتزيل أيّ مكياج أو

جلد جاف ومنتجات الشعر وكريمات الجسم.

يمكن أن تتفاعل هذه البقايا مع الكلور لتخلق

٥٠ من نخبة الرياضيين ونشرت في المجلة

والعرق والبول والبكتريا وزيوت الجسم».

يعتبر البطيخ من الخضروات المحببة لدى عامة الناس في جميع أنحاء العالم، وينتمي إلى فصيلة القرعيّات رغم أنّ الكثير يصنفونه ضمن الفواكه. للبطيخ أسماء كثيرة، فهو يدعى في جنوب بلاد الشام بطيخ أخضر، وفي شمالها جبس وفي السعودية حبحب، وفي مصر بطيخ، والجزائر وتونس وليبيا دلاع، وفي المغرب تاج، وفي العراق شهزي، وفي الكويت ودول الخليج يسمّى الركي. يتكونُ البطيخُ من ٩٣٪ ماء بالإضافة إلى بر و تينات، دهون، كربو هيدرات، الأملاح المعدنية (كالسيوم، فوسفور، حدید، بوتاسیوم، صودیوم، مغنیزیوم، الكبريت والكلور)، فيتامينات وسكريات.

لا يوجد أكثر ما هو منعش في يوم صيفي من أخذ

غطس في حمام السباحة. ولكن، فلتعلم أنّ بعض

خبراء الصحّة أصبحوا أكثر قلقاً من أن السباحة

في المسابح المتواجد فيها كلور قد تكون السبب

وذكر تقرير نشر على الموقع الالكتروني لصحيفة

‹>ديلي ميل>> البريطانيّة، أنّ الكلور استخدم على

نطاق واسع لتطهير إمدادات المياه في المملكة

ريقول المحلل الكيميائيّ والخبير في علم السموم

الطبيّ الشرعيّ، الدكتور نيتين سيتوهل بجامعة

نوتنجهام ترنت: ﴿عندما يضاف الكلور للمياه

يكون له تأثير شديد الفعّاليّة في القضاء على

سلسلة واسعة من البكتريا والفيروسات الخطيرة

التي تحملها المياه لدرجة أنه يعزى له بشكل كبير

المتحدة وأغلب الدول النامية لأكثر من منه عام.

الأساسيّ لبعض المشاكل الصحيّة الخطيرة.

فو ائده و استعمالاته الطبيّة: لبطيخ قيمة غذائية بسيطة إذا ما قورنت بقيمته الطبيّة، حيث يستخدم لعلاج:

١ - الروماتيزم والتيفوئيد: تناول البطيخ يعالج المصابين بالروماتيزم، أما عصيره فيقى من ٢ - حصى الكلى والمثانة: أكّدت الدر اسات حديثة أنّ تناول البطيخ يفيد في علاج حصوات الكلى والمثانة، بحيث نَأخذ قطعة متوسطة الحجم

من البطيخ ونمزجها مع ٥ فصوص مفرومة من

الثوم، تُسقى على الريق لمدة ١٠ أيام، فإنّ ذلك

يساعد على تفتيت الحصى، يدرُّ البول، علاج فعّال للإمساك، كما أنّ ألياف البطيخ تساهم في طرد الفضلات المتراكمة على جدران الأمعاء. ٣ - ملطف للأنسجة ومدر للبن: تناول البطيخ يزيد من إدرار اللبن للمرضعات، كما أنّه ملطف

للأنسجة المخاطيّة.

٤ - ضغط الدم المرتفع: نأخذ ملعقتان من بذور البطيخ المجففة، نطحنها جيداً ثم نضعها في فنجان من الماء المغلى، نتركها لمدة ساعة كاملة وبعدها تُصفى تماماً. المنقوع الناتج يشرب يوميّاً بعد

من فوائد البطيخ أنه يطفئ حرارة الجسم، يقي من

تستعمل كذلك قشور البطيخ لعلاج العديد من

العطش، يسكن غليان الدم ويفتت الحصى.

البطيخ الأخضر، ثم يُغلى على النار لمدة ٥ دقائق، يشرب منه المريض يوميّاً لأكثر من شهر دون * بالنسبة إلى التهاب الكِلى المزمن: يتم تقطيع البطيخ إلى شرائح صغيرة جداً، يضاف إليها كمية من الماء ثم تُغلِّي على النار إلى أن تتحوّل إلى عجينة، تحفظ في وعاء زجاجي محكم الإغلاق،

يتناول منه المريض ملعقة واحدة يوميّاً على الريق لمدة لا تقل عن ٣ أسابيع * بالنسبة للإحتباس البولي والإستسقاء: يتم تقطيع قشر البطيخ إلى شرائح صغيرة، توضع في الماء وتقلب على النار لمدة ٧ دقائق بعد أن يضاف إليها شرائح الطماطم، يشرب الخليط بارداً يوميّاً لمدة لا تقل عن شهر.

تناول البطيخ بعد الأكل مباشرة وبكميات كبيرة قد يؤذي القولون ويسبب عسر الهضم، لذا ينصح بتناوله بعد الوجبات الرئيسية بثلاث ساعات على

مالم آلي لا يعتمد على الأحصنة، هذا البحث لا تعدى كونه معلومة طريفة مثيرة للاهتمام كن، بالنسبة للأشخاص الذين يتعاملون مع هذه لحيوانات، فإنّه من الجيّد الحصول على دليل صلب يدعم ما يعتقده الكثيرون بأنّ الأحصنة مديدة الانتباه للأفعال والتصرفات لذلك، من الأفضل أن تنتبه لسلوكك.

عقاً، يجب ألّا نتفاجأ كثيراً، فالحيوانات الأخرى لمُدجّنة مثل الكلاب، وحتى الخراف الوديعة يمكن ن تستجيب وتتذكر تفاصيل وجوه الأشخاص. تحرّي ما إذا كانت الأحصنة لديها هذه المهارة، بالتفاعل مع المشاعر التي تظهر على وجوهنا، قام لعلماء باختبار، مستخدمين صورا تبدي تعابير لفرح والغضب، ووجد الباحثون أنّ الأحصنة أبدت رد فعلِ سلبي، وزيادة في عدد ضربات القلب جاه الصور الأكثر عدائية.

للمفاجأة، أبدت الأحصنة تحيُّزاً أيضاً في طريقة نظر لتلك الصور، فقد أمالت رؤوسها لتحدق الصور بواسطة العين اليسرى؛ وقد يكون ذلك بسبب اختلاف كيفية معالجة نصف الكرة لمخيّة للتنبيه المهدّد للحياة المتابعة هذه الدراسة،

الثدييات لديه هذه القدر ة الخاصّة. والصادم بالموضوع أنّ الأحصنة فعلت كل ذلك بعد مشاهدة صورة شخص بتعبير مميز بفترة وجيزة، ولم تكن لهم تجارب إيجابيّة أو سلبية قوية مع ذلك الشخص».

اعداد الصفحة ـ جوليا خلو

www ronahi net العدد ٥٢٥ www.ronahi.net

للمواهب المقبلة؟!

من الصغر تتوضح معالم الكثيرين فيما

إذا كانوا مواهب رياضية وسوف يكونون

ذوي شأن في المستقبل ويتألَّقون، والبعض

لا تظهر عليهم مع الأيام وبالاهتمام تخرج

الموهبة ويتم صقلها مع الممارسة، وطبعاً

الحالتان تحتاجان للرعاية والاهتمام،

وقد برز في دوري الأشبال البعض من

اللاعبين في مباريات قامشلو، فما بالك

بباقى المناطق الأخرى، حيث أمتعوا

الجماهير الحاضرة وبخاصة في مباراة

برخدان والأسايش، وبكل الأحوال

تبقى مباريات الأشبال أجمل بكثير من

مباريات الكبار حيث تخلوا من العصبية

الزائدة وكونها التجربة الأولى في إقليم

الجزيرة بشكل رسمي وأول دوري ومن

القدم، بعدما تم إهمالها لأسباب كثيرة

وأولها المحسوبيات والعنصرية والطائفية

للأسف، وفي الوقت الحالي تلك الأسباب

لم تعد لها وجود، ولكن هناك جهل

رياضي من قبل بعض الأندية و لا يتقنون

الاحتفاظ بالكنوز التي بحوزتها؛ لأن

بعض الإداريين قادمون للربح المادي فقط

وجني الأموال من وراء هؤلاء اللاعبين.

لذا؛ يجب رعايتها بالشكل المطلوب وعدم

إهمالها لأنها ستكون ثماراً لإنجاح أنديتهم

في المستقبل القريب والبعيد

هي كالأتي:

فضائية المرأة الحرة

نبعاث وميلاد جديد للمرأة الكردية

رخطوة أخرى لإيصال صوت المرأة

الحرة إلى العالم والرأي العام العالمي،

افتتاح قناة المرأة الفضائية بقيادة المرأة

الكردية التي أعلنت عن افتتاحها مؤسسة

نوايا جن في أوروبا، خطوة جديدة على

طريق إعلام المرأة الحرة في كردستان

والشرق الأوسط، وخطوة بناءة وجريئة

بث روح الحرية والأمل والحياة الكريمة

في روح المرأة، وفتح الطريق أمام

لشرق الأوسط الديمقراطي الذي ستقوده

المرأة بفكرها وإرادتها القوية. قناة المرأة

الفضائية؛ النافذة الجديدة للمرأة على العالم

جمع، من خلال هذه النافذة المفتوحة على

مصراعيها؛ سيتعرف الرأي العام على

حقيقة المرأة وجوهرها التاريخي الذي

طالما يحتذى به في مراحل التاريخ كافة.

كما ستلعب هذه النافذة الشاسعة بعدستها

الغنية بمضمونها دوراً كبيراً في إظهار

طاقات المرأة المخفية وإبراز إنجازات

رتضحيات خير النساء اللواتي ضحين

بأرواحهن رخيصة من أجل الحياة الحرة،

واللواتي مازلن يناضلن ويكافحن في شتى

ميادين الحياة وحققن مكتسبات عظيمة

ويعمل في قناة المرأة الكردية نخبة من

الكوادر النسائية ومن مختلف الثقافات في

أجزاء كردستان الأربعة وأوروبا؛ يعملن

بمهارة وكفاءة عالية على إظهار حقيقة

المرأة باللغة الكردية والتركية إلى جانب

اللغة العربية والإنكليزية، وإعداد نشرات

إخبارية مميزة وبرامج تاريخية وسياسية

اجتماعية وثقافية عن ثقافة الأم الألهة

والمقدسة التي أوجدت لأول مرة الحياة

في هذه الأرض، بالإضافة إلى برامج

ننية وترفيهية وإيلاء الأهمية الكبيرة

لدور المرأة في حماية المجتمع وتطويره

تنميته وكيفية الدفاع عن قيميه من جميع

النواحي، والعمل على ترسيخ دور المرأة

بشكل عميق في المجتمع. وتوعية النساء

وتعريفهن على الذهنية السلطوية الحاكمة

بأيدى وسواعد النساء سيكتب تاريخ إعلام

هذه الخطوة هي خطوة ضمن ألف خطوة

للنهوض بالمجتمع بجميع فئاته وبخاصة

المرأة؛ لأنها الحقيقة الأساسية التي

تعرضت دائماً للظلم والعنف في المجتمع

ومازالت. ومن الأن فصاعداً ستصبح

فضائية المرأة صوت المرأة المناضلة

والحرة الباحثة عن الحقيقة ومنبرها،

لإظهار حقيقة المرأة ونضالها من أجل

الحرية والعدالة والمساواة فضائية المرأة إنجاز كبير وعظيم للمرأة ونضالها من

أجل نيل حقوقها التي سلبت منها على

منارة يهفو إليها النساء كافة، وستكون

صلة وصل بين كلِّ نساء العالم، والسبيل

مر العصور، وستكون هذه الفضائية

المرأة الحرة من جديد.

على مختلف الصعد في الحياة.

هيفيدار خالد

دورة المدربين تنتهي بنجاح وتميز في إقليم الجزيرة

كانت دورة مميزة وناجحة خضع لها أكثر من ٤٩ متدرباً بينهم ولأول مرة ثلاث متدربات في ظاهرة فريدة من نوعها في إقليم الجزيرة، والمتدربون كانوا من مختلف الأندية في الإقليم، والدورة أقيمت برعاية الاتحاد الرياضي وتحت إشرافالكابتن ييرج سركيسيان وكان لها ضرورة كبيرة، حيث مازلنا نفتقر لشخصية المدربالناجح، والذي يدرب بالطريقة والشكل الصحيحين، ولعل هذه الدورة تفي بالغرض وسنرى نتائجها في المستقبل القريب.

> هدفت الدورة إلى بناء قاعدة من المدربين يدر كون كيفية تأسيس فريق وناد تدريبي المرابي بالشكل الصحيح عبر طرق علمية رياضية بشقيها النظري والعملي، وكانت عبارة عن كل يوم جمعة وسبت ولمدة ثلاثة أساببع، وتناولت الدورة المبادئ الأساسية لكرة القدم والإعداد البدنى واللياقة والسرعة والتحمُّل والقوة والمرونة والرشاقة، بالإضافة إلى طريق اللعبة ووضع الخطط المناسبة، وأساليب تطوير الخط الدفاعي والخط الهجومي وتطوير المحافظة على الكرة والاستحواذ والإعداد النفسى للاعبين، ووظائف المدرب الناجح، و معلو مات عامة عن كرة القدم وحاضر في كلِّ هذه الدروس والحصص الكابتن بيرج سركيسيان، كما وكانت هناك محاضرةً من قبل الكابتن مروان عثمان عن مواد وقوانين كرة القدم المعدلة في عام ١٨٠٢م، الجانب الأهم والمميز في هذه الدورة كان نضمام ثلاث متدربات من لاعبات نادي أهلى عامو دا لكرة القدم، حبث أكَّدت آلاء بدرخان أحمد «على أنَّها انضمت للدورة بهدف الحصول على المعلومات الكافية والتي تُخولها مستقبلاً لتدريب فريق

منظر جميل وخلاب أن نرى البراعم

يتنافسون ويلعبون لعبة الكاراتيه ولكن ليس

في صالة بالكاد تتسع لهم ناهيك عن الروائح

الكريهة والضجيج من قبل من لا يلعبون

دون تدخل من اللجان المختصة الحاضرة

ولا من مدربيهم، وعلى المعنيين التحرُّك

وإدراك أنَّ هذه الصالة كانت تضيق بهذه

البطولة التي شارك فيها خمسون لاعبأ

من مختلف الأندية في إقليم الجزيرة في

صالة الشهيدة زلال منذر للألعاب القتالية

ربمشاركة أندية: الأسايش ـ روج آفا

عمال الجزيرة - دجلة - الاتحاد - أشتى

الصناديد بالإضافة لصالة الجهاد،

حيث سُمح للصالات والمراكز بقرار

بالصالة الرياضية بقامشلو



بالتنافسين وفوضى عارمة لكن ماذا بعد؟

للسيدات لكرة القدم، وأشارت إلى أنها استفادت كثيراً من المعلومات التي أعطيت بطولة الكاراتيه للبراعم صالة تضيق

من قبل لجنة الألعاب الفردية بالمشاركة

في البطولات الرسمية في الإقليم، وبعد

منافسات بين لاعبى هذه الأندية ولثمانية

أوزان لفئة البراعم مواليد ٢٠٠٩م، وما

فوق، أحرز نادى دجلة المركز الأول،

وصالة الجهاد المركز الثاني ونادي

الأسايش المركز الثالث، حيث تم تكريم

الفائزين بالمراكز الأولى من قبل ممثلين

عن هيئة الشباب والرياضة والاتحاد

الرياضي في الإقليم، ولكن نعيد ونُكرِّر

يجب التفكير جدياً بوضع حل نهائي لمعاناة

اللاعبين والحاضرين في تلك الصالة وسط

حرارة الصيف والروائح الكريهة، وضيق

في الدورة، وشجّعت كل لاعبات كرة القدم على المشاركة في مثل هذا النوع من الدورات لما فيها من فائدة بالحصول على ثقافة رياضية متكاملة من كل النواحي»، وفى الختام وُزِّعت شهاداتُ اعتماد وحضور للمتدربين الذين خضعوا للدورة من قبل الكابتن بيرج سركيسيان، والذي شكر بدوره صحيفة روناهي على متابعة

دورة تدريب وتحكيم ومعسكر للاعبى التايكواندو في باشور كردستان



انطلقت بعثة التايكواندو من روج أفا إلى باشور كردستان بناءً على دعوة رسمية من اللجنة الأولمبية واتحاد التايكوندو في باشور، وذلك لحضور دورة تدريب وتحكيم ومعسكر مكثف للاعبين، ضمن

لاعبأ ولاعبة إطار مهرجان أربيل الدولي للتايكواندو، والمراكز والمدارس والفرق ضمن البعثة

الطرق والوسائل، فدوري الأشبال ينتظر

الشبابية، وفي الوقت نفسه لا يجوز للأندية التي تلعب في إقليم الجزيرة التفريط بهذه المواهب والمتاجرة بها، بل يجب الاهتمام بها ورعايتها وتقديم كل أنواع الدعم المطلوب لها، وبالفعل حال توحى بالسعادة لتواجد هذه المواهب في مناطقنا، ولكن في الوقت نفسه؛ نشعر بالحزن لأننا لمسنا الكثير من التجارب ورأينا الكثير من المواهب تبخرت وتركت اللعب بكرة





وبموافقة من قبل هيئة الشباب والرياضة والاتحاد الرياضي بإقليم الجزيرة، والبعثة ثلاثة عشر حكماً وخمسة مدربين وثلاثين

المؤكد ستظهر بعض النقاط السلبية، ولكن الأهم أنَّ الخطوة رائدة وهامة جداً في بناء قاعدة للفئات العمرية، طبعاً تكلَّمنا عن قضية التزوير وعندما لا تملك الأخلاق الرياضية لا داعي للحديث كثيراً عنها، فهناك مدربون يحترمون روح المنافسة ومطلبهم الحصول على الألقاب بجهود لاعبين غير مزورين، عكس البعض همهم الألقاب مهما كانت

حقوقية بمجال حقوق الإنسان وناشطة منه الكثير وبخاصة في إظهار المواهب سياسية في لبنان، وغزالة رمو الإدارية التي من المفترض متابعتها على الأقل من في رابطة نوروز الثقافية». نادي الجهاد الذي يلزمه في الوقت الحالي خطة بديلة للاعتماد على الفئات العمرية

وأكدت حنان على أنَّ زيارة الوفد جاءت في إطار المشاركة في الحملة الثانية لدعم ومساندة عفرين التي قام بها مؤتمر ستار، أن الهدف الأساس للزيارة كان متابعة وضاع عفرين وبخاصة المهجرين الذين قطنون في المخيمات بمنطقة الشهباء، والهدف الثاني كان التعرف على مناطق روج آفا والنظام الإداري داخل المؤسسات وكيفية تنظيم المجتمع في ظل الظروف والأزمة التي تعيشها البلاد، والتعرُّف عن قرب على البنية التنظيمية والقاعدة المتينة

روناهی/ قامشلو ـ زار وفد من

الحقوقيين والإعلاميين والسياسيين

في السابع عشر من شهر حزيران

المنصرم مناطق روج آفا والشمال

السوري بهدف الاطلاع على

الأوضاع فيها وبخاصة منطقة

الشهباء ورصد وتوثيق الانتهاكات

بحق أهالي عفرين المهجرين قسراً.

وبهذا الصدد؛ التقينا بالإدارية في رابطة

نوروز الثقافية والاجتماعية والمرشحة

على لائحة صوت الناس لانتخابات

البرلمان اللبناني حنان عثمان لتحدثنا

عن انطباعها وزملائها خلال زيارتهم

إلى شمال سورية، وقالت: «بداية نشكر

صحيفتكم التي تابعت برنامج زيارتنا

لروج آفا وشمال سورية، كما تعلُّمون تألُّف

الوفد من عدد من الحقوقيين والإعلاميين

رالسياسيين وهم: نعمت بدر الدين

المرشحة على لائحة صوت الناس، هامو

مسكوفيان وهو سياسى أرمنى مخضرم

ومن نشاطاته توطيد العلاقات بين الشعب

الأرمني والكردي، دونا جعلوك محامية

تعتيم إعلامي لبناني وعالمي

التي تم تأسيسها في المنطقة.

وأشادت حنان عثمان بالأعمال والإنجازات والانتصارات التي تم تحقيقها في روج أفا ومناطق الإدارة الذاتية في زمن قصير، وقالت: «بقدر ما تصلنا الأخبار عن الانتصارات والمنجزات التي تم تحقيقها في روج آفا وشمال سورية طوال سنين الأزمة السورية، بذات القدر وأكثر يقوم الإعلام المغرض التابع للدول المستفيدة

حنان عثمان: "أذهلنا التنظيم في ظل الأزمة والاحتلال"

وتحدثت حنان عثمان عن انطباع الوفد

اللبناني خلال زيارته للمخيم قائلةً: ﴿ وجد

في لبنان عدة مخيمات للاجئين السوربين

والفلسطينيين لكنها فوضوية وغير منظمة

كما لا تتوفر فيها عوامل النظافة، حيث

تنتشر الأوساخ في كل مكان وتتسبب لهم

بالأمراض وانتشار الأوبئة، على الرغم

من الدعم المادي والمعنوي الذي تقدمها

المنظمات الدولية ومنذ سنين طويلة للدولة

اللبنانية تحت اسم المساعدات الإنسانية،

بينما إذا ما قارناها بالمخيمات التي شاهدناها

في روج آفا، سنلاحظ الفرق الشاسع بينها

و بين تلك المخيمات، فالمخيمات في مناطق

الشهباء كانت رغم قلة المساعدات تتسم

بالتنظيم وإدارة الأهالي لأنفسهم بأنفسهم،

وهذا الأمر أثار إعجاب الوفد اللبناني

الذي تفاجأ بالناحية التنظيمية للأهالي على

الرغم من الصعوبات التي يعانون منها

بداية من جمع النفايات وبناء حديقة ملاهي

مصغرة للأطفال في المخيم، بالإضافة إلى

نظام توزيع المياه وإقامة الأسواق، وكل

ذلك خلال فترةٍ قصيرة، وبجهود الأهالي

الشخصية من خلال التعاون والتنظيم فيما

النساء أبدين مقاومة تاريخية

في عفرين

وأشادت حنان عثمان بالمقاومة التاريخية

التى أبداها أهالى عفرين وبخاصة نساء

عفرين خلال شهرين ضد الاحتلال

التركى ومرتزقته ومقاومتهم حتى الأن

في المخيمات على الرغم من الظروف

المعيشية الصعبة وعلى أمل عودتهم

لعفرين بأقرب وقت وهو ما أفاد به معظم

الأهالي القاطنين في مخيمات الشهباء

للوفد اللبناني، وقالت حنان: «كانت الجملة

الأكثر تداولاً بين الأهالي في المخيم هي

(نريد العودة لعفرين) وأكد الأهالي لنا على

أنهم لا يريدون مساعدات ولا أموال هم

وأكدت على أن احتلال عفرين كان نتيجة

مؤامرة بين الدول الطامعة والمتدخلة

بالشأن السوري وحيكت بدقة للاستيلاء

على مكتسبات الشعب الكردي بعفرين

و هدفها إبادة الشعب واحتلال أراضيه دون

فقط يريدون العودة لديار هم بسلام!».

الإدارة الذاتية لتحفظ حقوق الشعوب والأديان والثقافات في ظل الهجمات الإرهابية والظلامية على مناطقها». وأكدت حنان على أن هناك تعتيماً كبيراً في الوسائل الإعلامية اللبنانية بخاصة العالمية عامة وليس هذا فقط، بل يتم الترويج للدعايات المضادة بهدف إفشال المشروع الديمقراطي وإطالة عمر الأزمة

من تفاقم الأزمة السورية بالتعتيم الإعلامي

الرائدة في الشرق الأوسط والتي تبنتها

غض البصر عن التجربة الديمقر اطية

تنظيم وإدارة بالرغم من الأوضاع الصعبة

وعن زيارة الوفد لمناطق الشهباء قالت

حنان: «توجهنا إلى منطقة الشهباء وبقينا

فيها ليومين داخل مخيمي برخدان، وسردم، وكان هناك احتكاك مباشر بين أعضاء الوفد والأهالي، حيث أجرينا عدة مقابلات معهم خلال جولتنا داخل المخيم ودخلنا إلى منازلهم، حيث رأينا بأعيننا الوضع المعيشي السيء لهؤلاء المهجرين، بخاصة وأنه لا تقدم أية جهات رسمية أو منظمات إنسانية مثل الأمم المتحدة أو منظمة هيومن رايتس ووتش المساعدات لهم؛ ناهيك عما تعرضوا له خلال النساء والأطفال، ورأينا أن الإدارة الذاتية سنعمل على إيصال معاناتهم للجهات إلى الأمم المتحدة والمؤسسات الحقوقية بمهامهم الإنسانية تجاه شعب عفرين، المساعدات الغذائية والطبية لهم».

فترة هجوم الاحتلال التركى لعفرين، والانتهاكات التي تعرضوا لها بخاصة الديمقر اطية هي الوحيدة التي تقدم لهم الخدمات والاحتياجات والغذاء والأدوية حسب الإمكانات المتوفرة، الأمر الذي يدعونا للقلق على حياة هؤلاء الأهالي، المختصة في لبنان، ونوصل صوتنا والهلال الأحمر الدولى لحثهم على القيام

وجه حق. وعن جولتهم في مناطق روج أفا الأخرى قالت حنان: «قمنا بزيارة عدة مناطق في روج آفا، ومراكز ومؤسسات الإدارة

الذاتية الديمقراطية، وبعض المناطق الأثرية والبلديات ومكتب العلاقات الدبلوماسية ومركز مؤتمر ستار وغيرها من المؤسسات، وما لاحظناه هنا هو طريقة التنظيم والإدارة وكيفية إدارة الشعب نفسه بنفسه، بدءاً بالكومينات ووصولاً إلى المجالس والهيئات، ودور المرأة الفاعل ضمن كل تلك المؤسسات، ربما لا يلاحظ الشعب الفرق الشاسع بين هذا النظام وأنظمة الدول الأخرى كونهم يعيشون ضمن هذا التنظيم، لكن القادمين من الخارج عندما يرون هذا التنظيم وهذا التعاون والحياة المشتركة بين الأفراد، وبخاصة التفاعل بين المكونات؛ يقفون مذهولين ومندهشين من هذا الواقع الرائع، إن هذه التجربة حقيقةً كانت ملفتةً بالنسبة لنا نحن الوفد اللبناني، وأخذنا انطباعاً

نظام الرئاسة المشتركة الذي يحفظ حقوق المرأة في كل مكان وكل مؤسسة >>. وفي نهاية حديثها أكدت الإدارية في رابطة نوروز الثقافية والاجتماعية والمرشحة على لائحة صوت الناس لانتخابات البرلمان اللبناني حنان عثمان على أن الوفد مستمر في متابعة الأوضاع في روج آفا وشمال سورية وبخاصة أوضاع اللاجئين والمهجرين قسرأ من أهالي عفرين، وإيصال رسالتهم للجهات المعنية من منظمات حقوقية في لبنان للعمل على عودتهم بسلام وإخراج المحتلين من

إيجابياً جداً عن طريقة الإدارة هنا بخاصة

من الأعمال الأخرى، البعض منا يعملن في أرضهن بغية توفير مصاريف التي تُدفع لعمال وأخريات لا يمتلكن أرضاً

فيعملنّ باليومية في أراضي الآخرين، وأنا الآن أعمل وعائلتي في أرض حجمها مئة دونم مقابل مبلغ مالي يسد بعض احتياجاتنا

الأرض، وأبدأ بتنظيف الأعشاب الضارة حتى الظهيرة، لأعود لطفلي الصغير الذي يبلغ من العمر سنتين، وأحضر ما تيسّر من الطعام لعائلتي، وفي بعض الأحيان نعود للعمل بعد تناولنا الطعام مباشرةً لأن صاحب الأرض يحدد لنا فترة إنجاز العمل، وأشعر بالتعب الشديد عندما لا يكون هذالك استراحات، وعلى الرغم من كل ذلك أتحمَّل الجهد والإرهاق لرعاية

المعيشية، وأخرج منذ الصباح الباكر إلى

وبالتالي نجد أن المرأة الريفية يقع على عاتقها الدور الأكبر في الزراعة وتبذل جهداً كبيراً لتغطية كلُّ واجباتها، وفي الوقت نفسه تعمل خارج المنزل لتوفير لقمة العيش، ولها قدرة إنتاجية تذهل الرجال، فالمر أة دائماً مليئة بالنشاط والحيوية، وهي نبراسٌ مضىءٌ للأجيال القادمة.

تقرير/وفاء الشيخ

لإيصال صوت المرأة وحقيقتها إلى العالم وكما قلت سابقاً في العديد من مقالاتي التي كتبتها لصحفية روناهي الموقرة: قيام المرأة الإعلامية وبخاصة الكردية بتطوير إعلام نسوي بديل هو من الوظائف الاستراتيجيةً والأساسية الهامة لحركة حرية المرأة، بناء إعلام بديل في مواجهة الحداثة الرأسمالية رسيتطور على أساس بناء إعلام نسوى حر. فضائية المرأة ستكون النموذج الحديث للقيام بدمقرطة المجتمع، لأن

العدد ٥٢٥ www ronahi net

جميع وسائل الإعلام الموجودة الآن هي

تعمل لخدمة سياسات السلطة الحاكمة التي

يتحكم بها أصحاب الذهنية الذكورية

العدد ٥٢٥ www.ronahi.net

الريك الرياضي هل من مهتم

الحصص التدريبية للدورة كافة وتمنَّى أن بُترجم كلُّ ما قاموا به وتلقَّاه المتدربون فيها على أرض الواقع، ليكون سبباً في النهوض بالحالة الرياضية والتدريبية لكرة القدم في الإقليم إلى الأفضل في المستقبل روناهی⁄ قامشلو

الدورة».

من قبل اللجنة الدولية المشرفة على

روناهی⁄ قامشلو

روناهي/ قامشلو ـ كانت المرأة على مر العصور ومازالت منتجة في عملها سواء في البيت أو في المجالات الاقتصادية

تبدأ المواسم الزراعية، ونخرج للعمل في الأراضى كجمع الخضار أو تنظيف

تربية الأطفال ورعايتهم وتحمل مسؤولية المنزل، وفي الوقت نفسه؛ وإلى جانب دورها كأم وزوجة تقوم بعملها خارج المنزل جنباً إلى جنب مع الرجل، بل وكانت مهامها الإنتاجية تفوق أحيانا مهام الرجل. فنجد أن النساء الريفيات يعملن في الزراعة بكامل فروعها حيث يخرجن مع بزوغ الفجر للعمل في الأراضي حتى تبلغ الشمس أشدَّ حرارتها رغم التعب والمشقة التقت صحيفتنا بالفلاحة رغدة السامر من مدينة قامشلو؛ قرية «ذبيان» و هي تعمل في الأرض تحت أشعة الشمس الحارة لتدير المنزل وتساهم مع زوجها في الحياة المعيشية، وتأمين لقمة العيش، وحدثتنا قائلة: «مع بداية فصل الصيف

الأعشاب الضّارة وقطاف القطن، والعديد

بمختلف أنماطها، فهي المسؤولة عن



قالها أثناء الحملة الانتخابية، «أنهم سينتقمون

لعفرين في الانتخابات» وإن دلّ ذلك على شيء

بعض الدول كبريطانيا وأمريكا دعمها الغير

المباشر لأردوغان والعمل على تحجيم سياسته

ودعم هذه الدول لتركيا في حربها ضد حركة

التحرر الكردستانية وحملتها العسكرية ضد

قنديل وبالتالي نجاح أردوغان في الانتخابات

المبكرة مقابل تنفيذ حزب العدالة أجندات هذه

الدول في المنطقة هذه الدول المهيمنة تمتلك

أوراق ضغط كثيرة ضد بعضها البعض تثار

عند اللزوم ومثال ذلك ما أثارته اسرائيل من

ملف الأرمن قبل الانتخابات التركية، وأمريكا

تحاول اليوم إضعاف الاتفاق التركي الروسي

العميق لذلك لم تتدخل في الانتخابات سلباً مقابل

منع تركيا من الحصول على صواريخ ٤٠٠٠،

وهذا الشيء سيؤثر على العلاقات التركيّة

_ قبل مدة عقد كونفرانس تحرير عفرين

وبالتأكيد تابعتم مجرياته وقرارته، كيف

بدايةً قرار الإدارة الخروج من عفرين كانت

خطوة لحماية الشعب من المجازر وإعادة

التنظيم بهدف العودة بقوة أكبر وتحرير

المقاطعة بأكملها بحسب متابعتنا لمجريات

الكونفر إنس، يشكّل الكونفر إنس نقطة مهمة

ومفصلية في هذا التوقيت لأنه ناقش بشكل

مفصل مجريات أحداث عفرين ومدى تطبيق

مفهوم الأمة الديمقر اطيّة التي تعتمد على بناء

مؤسساته إلى جانب الدولة وليس بديلاً عنه،

وتنظيم ذاته بحسب الأوضاع السياسية وظروف

الحرب وبالتالي إنشاء منظومة الدفاع الذاتي

بحسب هذا المفهوم، إضافة لمناقشة الأخطاء

التي ارتكبت والنواقص العسكريّة وغيرها في

المحصلة استنتج الكونفر إنس أن الحياة لم تنظم

بحسب ظروف الحرب والتهديدات التركية

المستمرة على عفرين، وعدم اهتمام الإدارة

الذاتية بالشكل المطلوب في هذا المجال ساهم

في عدم تنظيم الشعب على مبدأ «الشعب الثوريّ

المحارب» وإقامة قرى تحت الأرض على مبدأ

الحرب الفيتنامية الامريكية. الشعب لم يتخلى

عن المقاومة في عفرين، لكن ضعف التدابير

أمام الهجمات التركيّة هي كانت السبب في

ترك القرى وفي المنحى السياسيّ أيضاً، ناقش

الكونفرانس الوضع العام في عفرين وعلاقاتها

مع المحيط، وتبيّن أنّ الإدارة الذاتيّة لم تعمل

سياسياً وحقوقياً على الصعيد السوري ونشر

الديمقراطيّة، بل بقيت منفصلة عن الجوار،

وبالتالي يجب العمل ضمن الإطار السوري

بهدف التغيير الديمقراطي وتقبل الأخر وتثبيت

إرادة الشعب الكرديّ على الأرض.

تقيّمون قرارات الكونفرانس؟

عبر تشكيل جبهة سنية موالية لها.

مباشر، برأيكم لماذا؟

مقاومة عفرين ألهمت جميع الحركات الداعمة للديمقراطيّة في استمرار نضالها

مقررات كونفرانس تحرير عفرين الذي عقد في الفترة ما بين ١٨-٢١ حزيران الماضي وما هي الخطوة العمليّة لتحرير عفرين، شكّل المحور الرئيسيّ لحوارنا مع الرئيسة المشتركة لمؤتمر الشعب «هجار زغروس»، التي أكّدتعلى أنّ وحدة الشعب الكرديّ هي من أولويات عملهم في هذه المرحلة، وبناء عليه يتوجب على الإدارة الذاتيّة في عفرين البدء بخطوات عملية لتحرير عفرين، مبيّنةً أنّ الشعب الكرديّ في باكوركردستان انتقم عبر صناديق الانتخاب من أردوغان على سياسته الاحتلالية والاستبداديّة وأن نتائج الانتخابات المبكّرة ستؤثّر على المنطقة عامة.

> في حوار لصحيفتنا مع الرئيسة المشتركة لمؤتمر الشعب ﴿هجار زغروس›، قالت إنَّه يتوجب على الإدارة الذاتية في شمال سوريا والعمل إلى جانب الدولة على دمقرطة سوريا وفق نهج الإدارة الذاتية وإنهاء الاحتلال التركي، وتوقعت بأن تدفع التطورات السياسيّة الحالية إلى فرض حظر الطيران على شمال سوريا وبالتالى فتح المجال أمام تحجيم النفوذ

الشعوب الديمقراطي نسبة ١٠٪ ودخوله البرلمان التركي كيف تقيمون هذه النتائج وانعكاساتها على السياسة التركية الداخلية

بداية يجب أن نعود للأسباب التي دعت تحالف حزب العدالة والتنمية وحزب الحركة القوميّة إلى تقديم موعد هذه الانتخابات، والسبب الرئيسي هو خوف أردوغان من أن الوضع السياسي والاقتصادي والعسكري سيتغير وربما تتأثر شعبيّة أردوغان أيضاً، ويأتي هذا الخوف من تأثير حركة التحرر الكردستانيّة على الرأي العام التركيّ والكرديّ، وأسقطت القناع الحقيقيّ عن تحالف حزبي /AKP MHP وسعي هاتين القوتين إلى تشيد نظام قوميّ دينيّ بصبغة فاشية وإعادة ترتيب الأوراق في الداخل التركيّ وبهذا يضعف تأثير القوى المعارضة، والسبب الثاني هو محاولة أردوغان الاستفادة من احتلاله لعفرين وكسب أصوات الفئة الوسطى وبالتالي بقاء حزب الشعوب الديمقراطي تحت عتبة ١٠٪ والقول إنّ الكرد وقفوا إلى جانب أردوغان في احتلال عفرين وبالنظر إلى نتائج الانتخابات، نجد HDP شكّلت مفاجئة وهو ما اعترف به لإعلام الغربي أثناء تناوله لنتائج الانتخابات لتركبّة، في الانتخابات ثبت أن غالبية الشعب التركي لم يقبل باحتلال جيش بلاده لأراضى ولة جارة، وبهذا فقدا أردوغان أصوات كثيرة، ويدخل حزب الشعوب الديمقراطي إلى البرلمان بـ٧٦ برلمانياً، و هي نتيجة لم يتوقعها ردوغان الذي مارس سياسة الإبادة وزجّ أربعين ألف من القادة والكوادر الاجتماعيّة في السجون، إضافة إلى أن فترة الشهرين لمخصصة للدعاية الانتخابية قليلة جداً وفق القوانين الدوليّة وهي بحدّ ذاته انقلاب على المعارضة الديمقر اطيّة.

لكن الأهم هو أنّ هذه الانتخابات أظهرت نّ الشعب الكرديّ في تركيا هو شعبٌ منظمٌ ومرتبط بقضيته ومؤمن بالديمقراطية ورغم الضغوط السياسيّة والأمنيّة التي مارسها تحالف حزبي AKP/MHP إلا أنّه توجه إلى صناديق الاقتراع وقال كلمته، وبهذا نستطيع القول إن دخول HDP إلى البرلمان يشير إلى انتصار الجبهة الديمقر اطيّة في المجتمع التركيّ وهو ما يؤثر على باقى أجزاء كردستان على اعتبار أن الدولة التركية تمثل مركز الدولة القومية في المنطقة لهذه الانتخابات تأثير مباشر على جزاء كردستان الأخرى، لأنّ الشعب الكرديّ عبر عن موقفه ورفضه لسياسات تركيا التي تعتمد على سياسة إبادة الشعب الكرديّ ليس في باكور فقط، بل في روج آفا وباشور يضاً، لذا الشعب الكرديّ في باشور ينظر إلى الدولة التركية على أنّها هي منْ تعرقل التقدم الديمقر اطيّ في الإقليم.

والشعب الكرديّ في باكور أظهر موقفه لرافض لاحتلال التركيّ ومرتزقته لعفرين،

التركيّ. فيما يلي نص اللقاء: نتائج الانتخابات التركية المبكرة كانت مفاجئة لبعض القوى، والسيما تجاوز حزب

على أرض الواقع، ماذا يقع على عاتق

الإدارة الذاتية اليوم عمله لتدارك الأخطاء عبر صناديق الانتخاب وكان الشعب هناك قد

يدلّ على أنّ الروح الوطنية الكرديّة متينة ولا المقاطعة في أقرب وقت، وهذا هو المطلب الوحيد لشعوب عفرين، فحملة التحرير ليست ينسى المأسى التي يتعرض لها، وبهذا فنتائج عسكريّة بحتة، بل لها جوانب اجتماعيّة الانتخابات وانتصار حزب HDP تمثل ضربة وسياسيّة وتنظيميّة، وكشف الكونفرانس كافة للسياسة التركيّة التي تريد الهيمنة على المنطقة الأخطاء السابقة وآلية علاجها أيضاً، وبالتالي الإدارة الذاتية تنبهت لهذه الأخطاء وعرفت مسؤولياتها تجاه بناء سوريا ديمقراطية -هناك بعض الدول العظمى من بينها بريطانيا والتغيّرات السياسيّة العالميّة، وإقامة العلاقات دعمت أردوغان في الانتخابات بشكل غير الدبلوماسية، وإعادة هيكايتها التنظيمية وفق القرارات الهامة المتخذة في الكونفرانس. الدول المهيمنة في العالم تمارس سياسة ونحن ننظر إلى النقد الذاتيّ الذي قدّمته الإدارة كسر العظم مع غالبية دول الشرق الأوسط، الذاتيّة، بشكل إيجابيّ لكنه لا يبقى ناقصاً إن أي بمعنى لا تسمح لهذه الدول بالخروج من لم يترجم على أرض الواقع، وجميع أعضاء تحت عباءتها وإلا ستواجه خطر التغير أبدت

الكونفرانس قرروا انضمامهم لحملة تحرير

عفرين بكافة الطرق وأنهم أول منْ سيحملون

- لاحظنا بعد تحرير الرقة تغير التوازنات

تمتلك القوة الكافية لمعارضة الاتفاق التركي

الروسيّ، وكذلك بعض القوى والأحزابّ

السوريّة المؤمنة بالديمقر اطيّة غير راضية من

الاحتلال التركي وبالتحديد فيما يخصُّ حزب

الاتحاد الديمقر اطيّ PYD، يجب أن يتحرك

وفق مبادئ الأمة الديمقر اطيّة وألا يتحوّل إلى

حزب سلطة، بل يجب أن يناضل ضد الاستبداد

والقمع وينظم الشعب ويفعل دور المؤسسات

. هناك حديث عن فرض حظر للطيران في

الشمال السوري، كيف يمكن أن تؤثّر مثل

هذه الخطوة على الوضع السوريّ وبالتحديد

أوضحنا سابقاً أن الاتفاق الروسيّ التركيّ ليس

باستر اتيجيّ وبالتالي لن يستمرَّ ، كذلك الاتفاقات

والتحالفات في الشرق الأوسط ليست مبدئية

ويمكن ان يمحو النهار ما اتفق عليه في الليل،

لأن هذه الاتفاقات تبنى على اساس المصالح،

روسيا استخدمت تركيا لتنفيذ بعض مخططاتها

في سوريا، ومقابل ذلك استثمرت تركيا ذلك

ضد الكرد لكن هناك شيء استراتيجي متمثل

بعدم قبول الولايات المتحدة الأمريكية، روسيا

وإيران بأنّ تكون تركيا هي المهيمنة على

الديمقر اطيّة إلى جانب مؤسسات الدولة.

العلاقات التركية الروسية؟

السلاح لتحرير عفرين قبل الشعب.

وعدم تكرار أخطائه؟

السابقة وتحرير عفرين؟

كيف يمكن لمؤتمر الشعب أن تجعل من مقاومة عفرين، قضية وطنيّة على المستوى

نحن لم ننظر يوماً إلى مقاومة الشعب في،

حظر جويّ على الشمال السوريّ، ومرتبط

به التصريح الأخير لبشار الأسد حول إعادة

المناطق المحتلة من قبل تركيا إلى سوريا،

وكلنا نعلم أن الأسد لا يستطيع إصدار مثل

هذا التصريح دون الموافقة الروسيّة، وبالتالي

يتم العمل حالياً على تهيئة الأرضية المناسبة

لفرض الحظر الجوي، وتحجيم النفوذ التركيّ

كما حدث مع النفوذ الإيرانيّ.

عفرين، من المنظور المحلى بل نظرنا إليه السياسية في سوريا، لكن إدارة شمال سوريا من المنظور الكردستاني، وبالتالي فإن احتلال لم تستفد بالشكل الأمثل من هذه التوازنات، كيف يمكن للإدارة الاستفادة من مرحلة ما عفرين يؤثر على الوضع الكردستانيّ عامة، والمشروع الديمقراطيّ الذي تم تشييده في بعد الانتهاء من مرتزقة داعش في دير الزور عفرين على مدار السنوات السبع الماضية مثل الأن يجب ان تعمل الإدارة الذاتيّة في شمال مشروعاً كردستانيّاً بامتياز لذا كان نداؤنا من اليوم الأول للشعب الكرديّ في أجزاء كردستان غرب سوريا على تهيئة ظروف الحوار مع سوريا إلى جانب نضالها ضد المفاهيم الأربعة وأوروبا دعم مقاومة عفرين، وبالفعل الإقصائية بهدف دمقرطة سوريا وفق نهج الأمة ساهم الشعب الكرديّ في المقاومة، بل نستطيع الديمقراطيّة التي تعتمد النضال ضد المفاهيم القول إنّ مقاومة عفرين كانت مقاومة أمميّة السلطويّة أساساً لها، والحفاظ على وحدة ونحن كمؤتمر الشعب ناشداً شعوب العالم من عرب وترك وفرس والأجانب بأن الهجمات الأراضي السوريّة وإنهاء الاحتلال التركيّ. على عفرين هي ضد الديمقراطية ومبادئ طبعاً احتلال عفرين، أثر على الوضع السوريّ العدالة، وبالفعل وجدنا في مقاومة عفرين لعام، والقوى الفاعلة في سوريا (روسيا، تركيا رمقاومة أمميّة >> شارك فيها مكوّنات عفرين وغيرها) لا تهدف إلى إيجاد تسوية عادلة بل والكرد في الأجزاء الأربعة، كذلك المقاتلين على العكس تماماً تهدف إلى تقسيم سوريا وفق الأمميين، إضافة للتظاهرات التي شارك فيها أسس مذهبيّة وطائفيّة، وهذه حقيقة مثبتة بعد الجميع في أوروبا. مقاومة عفرين أعطت احتلال تركيا لعفرين، فكل دولة تبحث عن لإلهام لجميع الحركات الداعية للديمقر اطبة سبل تحقيق مصالحها الخاصة واليسارية لإعادة نضالها وتنظيم حركاتهم احتلال عفرين أحدث خلافات بين الدول وبالتالي بثّ روح النضال فيها من جديد بعد الفاعلة في سوريا أيضاً، مثال ذلك إيران غير اضية من احتلال تركيا لعفرين ولكن لا الانكسارات التي عاشتها هذه الحركات بعد

- ما هي المشاريع المستقبليّة لمؤتمر الشعب على الصعيد الكردستاني؟

لتحقيق هذا الهدف الشعب الكرديّ بات على الفاشية التركيّة في باكور كردستان وهجمات عفرين ومحاولة حكومة AKP احتلال باشور الكر دستانيّ، باستثناء بعض الأحز اب من بينها الحزب الديمقر اطيّ الكر دستانيّ و الذي نأمل أن يحدّد موقفه قريباً، لأنّ كافة الأحزاب الكرديّة تقول إنّ عقد المؤتمر الوطنيّ الكردستانيّ هو

الشرق الأوسط، وبالتالي لن تدوم هذه العلاقة طويلاً والسبب هو أن هذه القوى استخدمت تركيا ضد حركة التحرير الكرديّة التي تريد هناك مقاطعة محتلة ويجب إعادة تحرير هذه

وتدمير أكثر، وتعقيد أكثر، وتعميق للأزَّمة أكثر ومعاناة

نشر مفاهيم ديمقر اطيّة جديدة في المنطقة وهذا ضد فكر وجو هر المشروع الغرّبيّ، لكن تركيا اليوم تمادت وتطالب بحصة أكبر وتنفيذ الميثاق المليّ واحتلال باشور كردستان والوصول إلى إيران وبحسب المؤشرات الحالية، يتوقع فرض

وعلى ما يبدو فإنَّ النظام وبعدما حققه من خلال الدعم الروسى له في مناطق حلب وبعدها المناطق المتاخمة للعاصمة دمشق والأن في درعا يحاول تطبيق هذا السيناريو في مناطق أخرى، بمعنى يريد الظهور بمظهر القوي ويريد فرض ما يريد على الشعب السورى عنوة، هذا الأمر لا يُعبِّر عن أي نية للحل، هو فشل حتى الآن في كل المواقع عن تقديم أي شيء يمكن أن يخدم المصلحة السورية، حيث في المفاوضات شيء، حيث كل ما كان بُصرح به ولا يزال عبارة عن

كلاَّم لم يتطور بأي شكل إلى واقع عملي.

من أولوية عملنا في مؤتمر الشعب هو عقد المؤتمر الوطنيّ الكردستانيّ، لذا نعمل على كافة الصعد الدبلوماسية والسياسية والاجتماعية قناعة تامة أن الوحدة الوطنيّة مهمة جداً للشعب الكرديّ، وبالتحديد بعد تصاعد الهجمات داعش بدعم تركيّ على كوباني، واحتلال كريستان في هذا الصدد نستطيع القول إنّ غالبية الأحزاب الكردية والشعب الكردي باتوا على قناعة تامة بضرورة عقد المؤتمر

حوار /صلاحايبو

بمثابة «بعث الحياة».

العقلية والمنهج المدمر لسورية لا يحققان الحل.

فواصل

ظهور الصراع والأزمات تكون دومأ بسبب وجود مشاكل، وهذه المشاكل والمعضلات لا تقف عند حد معين لا، بل تتطور وتجرُّ الأمور إلى حالة سيئة في حال لم يتم احتواؤها وفهمها جيداً تماماً كما الحال في لوضع السوري الآن، مع إصرار النظام السوري الذي يعتبر أحد الأطراف الرئيسة في تأجيج الوضع وتطور المشاكل والتعنُّت في عدم تقبُّل الواقع والاعتراف بوجود حقوق للشعب السوري داخل الوطن السوري تحوَّلت الأمور إلى حالة سيئة وباتت سورية مسرحاً للحرب والتصارع وتصفية الحسابات، بالإضافة إلى أنَّ البعض كما الَّدولة التركية قامت باستثمار الأمور لما يخدمها فساهمت بالشكل الأكبر في دعم التطرف واللعب بالأحداث وتقديم الصراع المحلى ما بين المكونات السورية وكذلك احتلت ولا تزال مناطق سورية وتمارس في تلك المناطق سياساتها العدائية

والتي تلتقي مع سياسة النظام السوري ذاتها يتناسى النظام السوري بأنه يفتقر إلى القرار وأنَّ كل أموره تتحكم فيها روسيا وأنَّ روسيا صرحت على لسان وزير خارجيتها للعلن عدة مرات بأنه لولا التدخل الروسي لسقطت دمشق في أيام، إلا أنَّ النظام لا يزال يُصرُّ على التقرب وفق منطق العسكرة والعقلية الاقصائية والأمنية ويحاول إعادة الأمور إلى ما كانت عليه قبل عام ٢٠١١م دون أن يشعر قيد أنملة بالمسؤولية حيال ما ساهم به هو نفسه خلال السبع السنوات التي مضت، النظام يتجاهل أنَّه دمّر ما يزيد عن ٥٠٪ من مساحة سورية، وشرّد أكثر من خمسة ملابين ما بين الداخل والخارج، واعتقل الآلاف، ولا تزال آلاف كذلك مفقودة، كل هذه الأمور يبدو أنَّها لا تُحرِّك أي شيء في النظام السوري ولا يقف عندها بتمعن والتفكير في حال الأمور داخل سورية، لا بل حتى لا يتحمَّل مسؤولية أى شيء فيها، هذه اللغة وهذه العقلية هي التي دمرت سورية باستمرار النظام السوري في التوجه نفسه؛

للسوريين بشكل أكثر كذلك. الدولية أصر على صياغة الحل وفق منظوره وبالتالي فشلت الأمور وفي النداءات التي أطلقها من أجل الحوار على الصعيد المحلِّي وداخل سورية لم يحدث وتطوَّر أيُّ

نحن نرى بأن النظام يجب أن يحاول إعادة النظر في الكثير من الأمور وفي مقدمتها أن يعترف بأن هناك و اقعاً قد تبدل و أنَّ الأمور لا بمكن أن تعود كما كانت، كذلك لا بد من العمل بمنطق جاد من أجل الحوار والحل، يحاول اختبار النوايا وقبل الجميع لا يوجد نية له للحل. بعد تدمير درعا تتوجه الأمور الآن نحو الحسم في إدلب، الوضع في إدلب قد يفرز عن تحولات جديدة النظام بخطوات عملية معينة من أجل الحوار، نحن نؤمن بأن الحوار أحد السبل المؤدية إلى الحل لكننا لا نريد أن يكون هناك حوار مقترن بظروف ووضع معين و لا نؤمن بتقار بات تكتبكية، نريد أن يكون هناك إيمان تام بالحوار، الأفضل أن يبدي النظام مسؤولياته حيال تصاعد الأمور في سورية، لا بدَّ من أن يُشخِّص المشاكل ويُؤمن بأن الحكم الفردي أو فرض الأمور من جانب واحد على الشعب السوري منهج خاطئ، الأزمة الآن هي نتيجة السياسة ذاتها عليه أن يقترب من المشاكل وبيدي مواقف جدية من أجل تحقيق حل

وتطورات معينة هذه التطورات قد تؤدي إلى قيام شامل يفضى إلى الاستقرار، والديمقراطية، والتعددية وسورية مستقرة يسودها الأمن والسلام لا جرها نحو نهج سبب الويلات للشعب السوري، لا بل يستوجب العمل على تحقيق أهداف هذا الشعب وإعادة النظر في مجمل السياسات والمواقف والمراجعة من أجل تقديم ما هو منطقي ومعقول عدا عن هذا يلتقي الموقف السلبي الخاص بالنظام مع مجموعة من العوامل والمواقف الأخرى وبالتالى لا يمكن تحقيق أى تقدم على صعيد

الحل في سورية بصيغ وأشكال كهذه.

معارك الحدود مع قوات سورية الديمقر اطيّة. كانت معارك الحدود اللبنانيّة بمنطقة القصير سبباً مباشراً لتدخّل حزب الله في سورية، ثم

أيًا ما كان ما يحدث في سورية ـ إذ تتعدد التسميات بين الثورة والمؤامرة والحرب الأهليّة فإنّ ثمّة اتفاقٍ على أنّ درعا كانت منطلق الأحداث في آذار ٢٠١١ ٢م واليوم وبعد سبع سنوات ونيف من الأزمة والأحداث الدامية، شهدت مختلف مناطق سورية أحداثاً مُروّعة منها الإرهاب والاحتلال، لتعودَ درعا إلى واجهةِ الأحداث، ويسعى النظام لاستعادة السيطرة عليها بكلَ ما لها من رمزّية، بعد تحصيل الغطاء وتأمين التوافق حيالها .



إدلب استأثرت بأهمية خاصة لقربها وإنفتاحها

على الحدود التركية، وقد شهدت حوادث

مهمة على مسار الأزمة فكانت جسر الشغور

بدايتها، وتبادلت مجاميع المرتزقة السيطرة

عليها، فكانت ميدان تصارعهم، إلى أن انفرد

مرتزقة هيئة تحرير الشام (النصرة) بالسيطرة

على حساب هيئة أحرار الشام، على أنّ الميدان

الإدلبيّ كان معبراً تجاوزته تركيا مستفيدةً من

التوافق مع موسكو وطهران. كما تمَّ اختياره

مقصد تجميع الإرهابيين المرحّلين من مناطق

مختلفة (حلب، الزبداني، مضايا، داريا، ريف

دمشق، حمص، عرسال اللبنانيّة وسواها)

وبالتالي أصبحت تمثيلاً مكثفاً للأزمة السوريّة.

كانت قوات النظام قد بدأت عملية عسكرية

في ريف إدلب الجنوبيّ بإسناد جويّ روسيّ

تقدّمت شمالاً فاستعادت مطار أبو الضهور

العسكري، إلا أنّ العمليّة توفقت مع العدوان

التركيّ على عفرين، ويحرصُ الروسيّ على

ستعادة النظام السيطرة عليها، إذ أصبحت قري

فيها مستوطنات الإرهابيين من العائدية الروسية

مع عائلاتهم، وتحاول تركيا التلاعب لمنع تقدّم

احتفظت دمشق بثقلها النوعي وظلت معول

بقاء النظام طيلة الأزمة، رغم خروج مدن

ومساحات كبيرة من البلاد تجاوزت نسبةً

٥٧٪، وبعض أحيائها (برزة والقابون وتشرين،

الحجر الأسود) والضواحي المحيطة عن

سيطرة النظام، كما تعرّضت لحوادث اختراق

منيّة والتفجيرات وأمطرت أحياؤها بالقذائف،

إلا أنّ المراكز الحسّاسة بقيت في قبضته، ولذلك

فإنّ توسيع الإطار الأمن حولها هو التحدّي

لأكبر. وفيما يتصل بريف دمشق فوقعت تحت

سيطرة فصائل مسلّحة تدين بالولاء للسعوديّة،

رِدِلْت أحداث عدرًا العماليَّة وجرائم القتل (ذبحاً

وحرقاً) بسبب الانتماء المذهبيّ تعدّدت طرقه،

على الفكر الذي يقود المجاميع المسلّحة هناك

إسقاط رمز الثورة بعد سبع سنوات

جنوباً، معركة درعا ليست فقط عسكرية

بالمعنى الميداني، بل رمزية أيضاً إذ تُعتبر

بنظر البعض «مهد الثورة» وقِبلتها، وأولى

مظاهرات المدن والبلدات السورية كانت من

أجل دعم درعا. ولهذا فبعد سلسلة طويلة من

المعارك آخرها بالغوطة الشرقيّة، يتطلع النظام

درعا كانت الميدان المؤجّل بالنسبة لقوات

النظام حتى وقت قريب، فقد شملها الاتفاق

الأمريكيّ الروسيّ بإنشاء منطقة خفض توتر

جنوب دمشق قبل عام تماماً، وكان الاتفاق أول

لمزيد من الإنجاز في جغرافيا حوران.

يقع الكثيرون من متابعي الأزمة السوريّة في خُطَّأُ المطابقة بين تفاصيُّل الجغرافيا السوريّة، أو أنّهم ينساقون مع التسميات العامة للقوى المسيطرة، ولعل أو هن التقسيماتِ أن يُشار إليها بأنّها تحت أو خارج سيطرة النظام أو المعارضة أو تنظيمات المرتزقة الإرهابيّة، ذلك لأنّها لا تراعى خصوصيّة الموقع الجغرافيّ لكلّ منطقة. رغم أنّ كل متغيّر ميدانيّ في منطقة ما كان يترتب عليه موقفٌ من دولة أو طرف محدد.

الموقع الجغرافي فرض نفسه

تستأثر الحدود الشمالية باهتمام أنقرة المصابة بفوبيا الكرد، إذ تعتبرها منطقة ذات شأن خاص بها، ويجب ألا تتعارض المتغيرات فيها مُع سياساتها الفاشية الإقصائيّة، فلعبت دوراً مباشراً متعدد المستويات، بجعل الحدود معابر خروج اللاجئين والمهاجرين، ومداخل للإرهابيين والسلاح، وكانت كلّ حالات الاشتباك المسلح واستهداف الكرد بدفع مباشر منها كان ذلك في سرى كانيه وكوباني وكريً سبى، ورفعت وتيرة تدخّلها اعتباراً من إعلان المشروع الديمقراطي المتمثل بالإدارات الذاتيّة والفيدراليّة الديمقراطيّة، ودعمت علناً كلّ المجاميع الإرهابية _ على اختلاف أسمائها _ لتعطيل الحلّ الديمقراطيّ، وبفشل الإرهابيين المرتزقة جمعت بقاياهم ونظمتهم بإطار عملية إرهابيّة سمّتها «غصن الزيتون» ودخلت بهم عفرين محتلةً، وارتكبت كلّ أنواع جرائم الحرب (مجازر وعمليات سرقة ونهب واعتداء على الممتلكات وصولاً للتهجير والتغيير

في مناطق شرق سورية أزال مرتزقة داعش لحدود العراقية السورية وفتحوا ممرات بين الموصل والرقة، كانت البداية بظهور ما سُمّى «الدولة الإسلاميّة بالعراق» أيام أبي مصعب الزرقاويّ. ولربط الميدان العراقيّ بالسوريّ، كان التحوّل إلى ما سُمّى «الدولة الإسلاميّة بالعراق والشام» داعش، فقد أريد عرقلة المدِّ الإيرانيّ فطهران وجدت الفرصة سانحة بسقوط نظام صدام حسين وتولّي الشيعة الحكومة لتعزز وجودها بالعراق وصولاً إلى جنوب لبنان عبر سورية. وبالتالي فمعارك الحدود العراقية السورية تفصل بين البلدين، وتحصر مرتزقة داعش، ولهذا تُبدى بغداد مرونة للتعاون في

شارك في مواقع كثيرة، لعل أهمها بجرود القلمون وعرسال لعزل لبنان، وانتهى الأمر بترحيل الإرهابيين إلى إدلب ودير الزور

المؤشّرات السياسيّة، لوجودٍ توافق بين الكبار

حول بقاء نظام دمشق، وبذلك توجب على القوى

المتدخّلة بالشأن السوريّ تعديل مواقفها وفق هذا

الاتفاق، فتلقفت أنقرة الإشارة، وانعطفت سريعاً

عبر أستانه، واستثمرتها مظلةً شرعيّة تغطى بها

بعد الانتهاء من معارك الغوطة الشرقيّة توسّع

الإطار الأمن حول دمشق، وتمّ تأكيدُ التوجّهات

الروسيّة ميدانيّاً ورسمُ خطوط الانتشار بالنار،

وبدأ الحديث عن فتح جبهة درعا بالتوازي

مع اشتباكاتِ ضاريةِ بالبوكمال على الحدود

العراقية، وتوجيه ضربات جوية على أهداف

محددة بريف إدلب تخوض قوات النظام

القتال في درعا على وقع تصريحات تؤكّد

المضى بالخطة العسكرية حتى استعادة كامل

جغرافيا المحافظة، وأن لا احتمال آخر إلا بوابة

المصالحة، بموازاة هجوم بريّ مكثف وضربات

جويّة، إذا هي إعادة لما حدث في ريف دمشق

والغوطة تماماً. وعدا البعد الرمزيّ لدرعا، فإنّها

بوابة دمشق الجنوبية، وكان رهان «المعارضة

المسلحة المعلى أكثر من مستوى عليها، فهي

محاطة بحاضنة شعبية و تركبية عشائرية مؤبدة

لها، إضافة للبعد المذهبيّ، وتعداد فصائلها كبيرٌ

نسبيّاً نحو ٣٠ ألف عنصر مسلّحون ومدرّبون

... . جيداً، وقد أعلن أكثر من فصيل في «الجيش

الحر»، جاهزيته لصدّ أيّ هجوم محتمل،

فشكلت بعض الفصائل وعلى رأسها «جيش

الثورة ، و ، فوج المدفعية ، ، وغرفة عمليات

هل هي معركة التوافق؟

قرارُ فتح جبهاتِ درعا تطلّب وقتاً وتوافقات

أكبر مما حصل في الغوطة الشرقية، التي

احتاجت اتفاقاً مع تركيا على غرار اتفاق حلب،

ليخرج المسلحون من بلدات القلمون الشرقي

و جنوب دمشق، مقابل إطلاق البد التركبّة في

عفرين. وانطلاقها يدلُّ على إنجاز توافق لم

تخرج صيغته للعلن لخصوصيّاتٍ ومسائل بالغة

الحساسية، وبالمجمل فالمسألة تتصل بالقرار

الروسيّ بتأمين إعادة سيطرة النظام على

أجزاء من الجغرافيا السورية واستثمار الواقع

الدولي الجديد وأخذ العامل الإسر ائيلي بالاعتبار

وحساسية هذه الجبهة بالنسبة لواشنطن ورفض

وجود حزب الله وقوات إيرانية بالمنطقة ويرى

محلِّلون أنّ الاتفاق المفترض بين واشنطن

وموسكو حول جبهة درعا مرتبط بموافقة

إسرائيليّة ضمنيّة، وتسرّب خبرٌ عن اتفاق

لسحب القوات الإيرانية وحزب الله من مناطق

بالقنيطرة، لئلا يشاركوا في عمليات بدرعا،

ولكن المعارضة تؤكّد وجودها الفاعل بالمعارك.

مشتركة باسم «رصِّ الصفوف».

تدخّلها في سورية اعتباراً من إدلب

درعا... معركة الجنوب والرهانات المؤجلة

سلفاً. والرد الغربيّ أن على المسلحين خوض المعارك وحدهم وأشار مراقبون أنّ النظام السوريّ استغل الأزمة الخليجيّة لإنهاء المعركة وفرض أمر واقع على الجنوب لا يمكن تغييره، مستفيداً عمليًّا من تأجيل مؤتمر أستانه إلى تاريخ ٢٠ من الشهر الحالي بعدما كان مقرراً عقده في ١٢ و١٣ الشهر الحالي، كما يتمّ استغلال انكفاء الدول الخليجيّة بسبب خلافاتها، باعتبار أنّ قطر

كما أنّ لدر عا خصو صيّة كو نها مدخلاً حدو ديّاً

مع الأردن ومرتبطة بغرفة العمليات الأردنيّة

(الموك)، ما يضعها في حسابات دوليّة معقّدة،

ويجعلها محل الاهتمام الدوليّ والعربيّ. وترى

أطراف بالمعارضة أنّ الصمت الأمريكيّ بشأن

معركة مفصلية في مسار الحرب والأزمة

السوريّة مرده تسليم بالنفوذ الروسيّ في سورية

يوم ٢٠١٨/٦/١٩ حزيران الماضي بدأت

العمليّة على مدينة درعا وريفيها الشرقي

والغربي من ثلاثة محاور، بأرتال عسكريّة

ضخمة وتعزيزات براجمات صواريخ من

نوع «فيل» واستطاعت التقدم في مواقع عدّة

والسيطرة على قرى وبلدات، وجرّ بلدات أخرى

إلى ما تسمّيها «مصالحات». وتستهدف العملية

العسكريّة الوصولَ إلى الحدود الأردنيّة بما فيها

معبر نصيب، فدعتِ المعارضة السوريّة وهيئة

التفاوض السوريّة المجتمع الدوليّ لاتخاذ موقف

والظروف والموقف الدولي، وبسبب التوافقات

المنجزة بات المسلِّحون وحدهم في مواجهة القوة

العسكريّة الكبيرة للنظام والطيران الروسيّ، كما

أنَّ نقطتي الشيخ مسكين على طريق السويداء

وبلدة عتمان قرب درعا تحت سيطرة النظام

التي تندرج ضمن مناطق خفض التصعيد.

واتفاق شامل مع موسكو.

والسعودية دولاً فاعلةً بالملف السوريّ. تبئ المرحلة الحالية ببدء حرق بعض الأوراق وفق ترتيب معين، وبما تقتضيه التوافقات بين القوى الكبرى والإقليميّة الوازنة، والحديث عن مخاوف إسرائيل والأهداف التركيّة والإيرانيّة، ولذلك لا اعتراض مرتفع النبرة إزاء خرق موسكو ودمشق لاتفاق خفض التصعيد بشكل جدي، والغارات الجويّة الروسيّة، والتي أسفرت عن نزوح نحو ٣٠٠ ألف شخص باتجاه الحدود الأردن الذي بادر إغلاقها وتحدّث مسؤولوه عن

مبادرة لتقديم المساعدة الإغاثية على الأرض معركة درعا اختبارً حقيقي للأردن ومدى رفضه أن تجاوره قوات شيعيّة على الحدود، هي اختيار لسباسه واشتطن الرافضة لد إيرانيّ فاعل في سورية، وربما مُنح النظامً السوريّ الفرصة الأخيرة لإعادة السيطرة على درعا ومعبرها، وفي حال صمود المعارضة قد ينقلب السحر على الساحر وتصبح درعا منعطف تغيير معادلة الصراع السوري فتسمح بتدخل قوات التحالف بذريعة القضاء على فصائل بايعت «داعش» بالجنوب وليتمَّ تسليح

فصائل المعارضة للتصدي بقوة أكبر لمواجهة النظام وحلفائه بدرعا الضغط العسكري لفرض الشروط الروسية بتسليم السلاح الثقيل والخفيف ودخول شرطة عسكرية روسية ومعها عناصر أمنية تابعة للنظام، وفتح معبر نصيب، وتسليم المؤسسات الحكومية للنظام، وتسوية أوضاع المسلحين المنشقين عن النظام اعتبرها قادة المعارضة المسلحة شروطاً مذلة، فلم يقبلوا بها، فيما تمّ تحميل روسيا وإيران مسؤولية خرق اتفاق خفض التصعيد، وذهبت للتلويح بعدم قبول أيّ حلِّ يتضمن روسيا وإيران. رغم أنَّها تدرك قد نضطر للقبول بالاتفاق الروسي لاحقاً، لكنها ستستخدم أوراق قوتها وتستمر بالقتال لتحسين شروطها والسيناريو المطروح أمام فصائل

الجنوب تختلف عن بقية المناطق بحكم الموقع الجغرافي للمنطقة وأهميتها الاستراتيحية ويُستبعد التهجير نحو إدلب، ويُرجّح التوصّل لاتفاق يتضمن ترتيبات أمنيّة معينة. موسكِّو سلَّمت السبت الماضي قائمة مطالب للمعارضة المسلّحة بدر عا فانقسمت حيالها فرآها بعضهم استسلاماً وليس مصالحة إذ تضمنت، بحسب المرصد السوريّ لحقوق الإنسان، تسليم الفصائل سلاحها الثقيل والمتوسط، وعودة

المؤسسات الرسمية ورفع العلم السوري

واصلون الحوار حول منطقة خفض التصعيد حيال ما سمّته «الانتهاكات الوحشيّة» بالمنطقة لجنوبيّة في سورية. وأنَّ اللقاء القادم حول التسوية السورية سيعقد نهاية الشهر الجاري. معركة درعا تعمل بوتيرة عالية وفق معطيات وقال بهذا الصدد: «نثمّن دور الأردن كمراقب الميدان وتختلف عن معارك الغوطة، من حيث عملية أستانا، والتي سيعقد في إطار ها لقاء جديد الموقع والمساحة، طبيعة الجبهات والعمليات،

في نهاية هذا الشهر». على أنّ ذلك لا ينفي وجود حراكِ في الأروقة لدبلوماسية والدعوة لعقد جلسة طارئة لمجلس لأمن الدوليّ لمناقشة ما سمّوه الوضع الإنسانيّ المتدهور في درعا وذكرت مصادر دبلوماسية ن مجلس الأمن الدولي سوف يعقد جلسة طارئة، الخميس، لبحث تطورات الأوضاع في محافظة درعا جنوب غربي سورية، والتي تسببت في نزوح ٣٠٠ ألف شخص حتى الآن ، بمبادرة من السويد والكويت، فيما لاذ العالم كله بالصمت إزاء التدخل العسكري والاحتلال التركي لعفرين واستخدام الإرهابيين المرتزقة في سبيل هذا الهدف، مع حساب فارق الوضع بين المنطقتين، فعفرين كانت آمنة تماماً وخالية

من الوجود الإرهاب ولم تكن تحت وصاية أحد

إلا مواطنين سوريين، وهنا يبدو واضحاً كما في

وسيطرة قوات النظام على معبر نصيب مع

لأردن، وتسوية أوضاع المنشقين والمتخلفين

عن الخدمة العسكريّة الإلزاميّة خلال ٦ أشهر،

وانتشار شرطة روسيّة في بعض البلدات.

وبذلك انسحب فريق المعارضة المسلحة من

التفاوض، ليستأنف الطيران السوريّ والروسيّ

طلعاته الجوية ويقصف بلدات طفس والطيرة

الغربية ومزيريب وتطلق فصائل المعارضة

عشرات القذائف الصاروخية على مناطق

سيطرة النظام، أما على الأرض فتحاول قوات

النظام التقدّم باتجاه بلدة طفس شمال مدينة در عا

حراك دولي ودموع تحت الطلب

أعلن وزير الخارجية الروسيّ لافروف، أنّ

لعسكريين الروس والأمريكيين والأردنيين،

لتقسيم مناطق سيطرة المعارضة المسلحة.

كلِّ مرة ازدواجية المعايير التي تبديها الغرب والتي انضمت إليه دول المنطقة أيضاً. وفي جلسة لمجلس الأمن الأربعاء ٢٧ حزيران، تباكى المبعوث الأمميّ ديمستورا على الوضع لإنساني بدرعا، معرباً عن بالغ القلق إزاء نطورات المعارك واحتمال توسعها فتسبب توترات إقليميّة، وألا يتكرر ما حدث في حلب والغوطة الشرقية وحثّ مجلس الأمن والأطراف المعنية على إيجاد حلِّ أو تدابير بجنوب غرب سوريا للحدّ من معاناة المدنيين ونزوح الأعداد الكبيرة من الأهالي، واللافت أنّ المبعوث الدوليّ لم يتطرق بتقريره للوضع لإنساني ومأسي أهالي عفرين بسبب ممارسات جيش الاحتلال التركي ومرتزقته والجرائم لتى ارتكبوها من قتل وسلب ونهب واختطاف. وسبق أن أشار ديمستورا إلى تحسن الظروف في عفرين، دون أن تسعفه ذاكرته أن يذكر نَّ عفرين كانت بلداً آمناً واحتلته تركيا ومعها المرتزقة، ولذلك فدموع ديمستورا تحت الطلب. تِبَنُّى مجلس الأمن الدوليّ باتفاق روسيّ أمريكيّ تمديد مهمة قوة الأمم المتحدة لمراقبة فضِّ الْاشتباك في الجولان بمحافظة القنيطرة، مؤكّداً على عدم وجود هناك أيّ قوة عسكريّة

إلى المعارضة المسلحة البعض ينتظر ويعلق الأمل على اللقاء القادم بين بوتين وترامب في هلسنكي، فهل سيكون اللقاء على غرار هامبورغ، حيث كان الاتفاق على منطقة خفض التوتر جنوب دمشق ليتمخّض عن حسم أكثر وضوحاً على الأزمة السورية.

أخرى بالمنطقة الفاصلة بالجولان، في إشارة

متغيرات السياسة الدولية وتفاهمات اللاعبين الدو ليين، مع الضغط العسكريّ ترسم مسارات جبهات سورية من حلب إلى درعا ودير الزور وإدلب والغوطة الشرقيّة، وقد تؤدّى أيضاً لتمكين النظام من اقتناص الفرص. وبجمع محصلة معارك القلمون من بعد الغوطة الشرقية وفتح جبهة درعا، نستنتج أنّ الأولوية الحالية ني تأمين العاصمة دمشق وإخراجها من دائرة التهديد على حساب باقى المناطق السورية، وتحديداً إدلب فيما تلاعبت أنقرة بمخرجات أُستانه ٦ واستثمرت الظرف الدوليّ والإقليميّ

رامانآزاد

العدد ٢٥٥

العدد ٥٢٥

www.ronahi.net

www ronahi net

القرية: (يوجد في القرية العديد من المعالم أولها

تلها الأثري وكذلك آثار الكنيسة والقبور العائدة

للمسيحيين والمسلمين فإنّ دلّ هذا على شيء فهو

يدل على المحبة بين أبناء القرية، حيث كانت

راضى القرية مقسمة بين عبد الحميد سيدا وهو

كرديّ من جزيرة بوطان والسيد شمعون وهو

سرياني وقسم أراضيه بين أو لاده عبى وعيسى

شمعون واشترى السيد عثمان والسيد قاسم جب

حصة عبد الحميد سيدا وأصبحت ملكية القرية

بين عائلة جب الكردية الوطنية وعائلة شمعون

السرياني فضلاً عن مجموعة من الينابيع حيث

كان فيها حوالي ١١ نبعاً قبل الجفاف ومنها «

کانی رش» و »کانی کارجك» و »کانی حنو»

و >> كانى كوند >> التى كانت تستعمل من قبل أهل

القرية، و »كانى كولا » بالقرب من موقع القرية

القديم، وقد أشار الباحث وليد عبد القادر إلى أن

نبع «كانى كولا» كانت نوجد فيها ظاهرة موت

لطيور التي كانت تشرب من ذلك النبع).

المتعلقة بالقرية وتاريخها الأثريّ.

وعلى المنظومة الأخلاقية للمجتمعات

والشعوب الأخرى، ونشر الأخلاق والثقافة

الر أسمالية في تلك البلدان وبخاصة الشرق

الأوسط، كون هذه المنطقة وتحديداً أعالى

ميز وبوتاميا مهد الثقافة الأخلاقية المجتمعية،

وفي منتصف القرن العشرين اعتمدت هذه

الأنظمة السلطوية على قواعد وأسس جديدة

باستغلال الشعوب، فكان الاستعمار الجديد

المتمثل بالتأثير على المنظومة الأخلاقية من

خلال مفاهيم وهمية لا تمت بصلة للمعنى

الحداثوية موت الإنسان، هذا ما أكده الفرنسي

يشيل فوكو، لأن أغلب أخلاقيات الحداثوية

غير مرتبطة بالمفهوم المجتمعي بقدر ما

هو بالمفهوم «الأنا» وتشجيع الفردانية

فقط، وهذا يتنافى ومبادئ وقيم الأخلاق

الأيكولوجي التي ما زالت منتشرة بين أغلب

شعوب المنطقة، ومهما حاولت الحداثوية من

طمس هذه الأخلاقيات المجتمعية وتستبدلها

بأخلاقيات جديدة، لا بد أن تعيش أزمة في

آخر المطاف، لأن الثقافة الكونية المجتمعية

سوف تكون المحتوى الحقيقي للتقارب بين

الخاتمة

من الممكن أن تنتصر المفاهيم الحداثوية في

المجالين العسكري والاقتصادي في جولات

وثقافات شعوب المنطقة ولا أخلاقياتها،

و لأن الأنظمة القوموية في المنطقة ربيبة هذه

القوة العالمية المهيمنة تعمل وفق أجنداتها،

والحكومة التركية المتمثلة بأردوغان الذي

يمارس أبشع السياسات مع الكرد في عموم

كردستان، وكان احتلال جيشه ومرتزقته

الشعوب في الشرق الأوسط.

قرية «تل دار»... أخوّة التاريخ والمصير

تعرف القرية عادة بجوها الطبيعى الخلاب وبكونها ملاذاً آمناً للراحة والاطمئنان والهدوء، ولعل الروابط الاجتماعية القوية هي الطابع الذي يميز القرية عن المدينة من حيث التكافل لاجتماعي والتعاون بين بعضهم البعض من جميع النواحي ومجالات الحياة.

وبصدد التعرف على تاريخ ومواقع القرى الأثرية في منطقة ديرك وكوجرات، يحدثنا المؤرخ الكردي بهجت أحمد عن القرية وموقعها

الموقع والتاريخ

يقول الباحثُ بهجت عن سبب التسمية وتاريخ القرية: (منطقة ديرك بريفها تعتبر منطقةً أثريّة وفيها العديد من الأوابد، وتتميز بطبيعتها الخلابة وجوها الهادئ، بالإضافة إلى التلاحم المجتمعيّ الموجود بين الشعوب في المنطقة دون أيّ تمييز وفرق في الطائفة والعرق والقوميّة.

أما بالنسبة للموقع فقرية تل دار تقع شمال ديريك بحوالي ٨كم، حدودها شرقاً ‹‹ريحانيك›› وجنوباً قرية «برك» وشمالاً قريتا «عين ديوار ومزرا بانی» و غرباً أراضي قرية «عين ديوار). ويضيف أحمد بخصوص التسمية: (في أصل تسمية القرية هناك أكثر من رأي؛ والرأي الأرجح أنّ أصل التسمية كان «كرا دار» أى تل الأشجار لكثرة الأشجار والبساتين في المنطقة، علماً بأن التل يذكر في العهد الساساني باسم «دارا» أي القوي الجسد، وهو اسم تلقب به العديد من ملوك الدولة الأخمينيّة، ولا تزال التسمية موجودة عند الكرد والفرس حتى يومنا هذا). وحول قدم القرية تاريخياً تابع أحمد: (القرية لها تاريخ حافل؛ وهي فعلاً متحف قائم بذاته، وإن دلَّ هذا على شيء فيدلُّ على عراقتها وقِدمها، وقد أشار المستشرق وات إلى احترام ومكانة المرأة في مجتمعات بلاد الرافدين القديمة، حيث كانت عبادة الأم أولاً، ثم احتلتِ المرأة مكانة بارزة في هذا المجتمع مثل الملكة «كويا السومريّة» التي حكمت مدينة كيش ٢٤٢٠ق.م، والملكة ﴿﴿شبيتوا›› زوجة زمري ليم ملك ماري، والملكة ﴿نقيا›› زوجة سنحريبُ الأُشوريّ، و ٱلأميرة الميتانيّة «نفرتيتي»، والقبر

لاقى المعرض الأول للكتاب في روج آفا ــ

هركول- الذي أقيم في العام الفائت في قامشلو

في ٢٠١٧-٧-٢٠م. صدى واسعاً في شمال

سورية، وكانت المشاركات لافتة وكذلك

الحضور والعناوين وعدد الكتب التي ناهزت

العشرين ألف كتاب، وفي النسخة الثانية من

المعرض سيكون الافتتاح في ذات الموعد أي

في ٢٠١٨-٧-٢م. في قامشلو الاداري في

دار شلير للنشر ريفان محمود حدثنا عن اعمال

ومشاركة الدار وشروط النشر من قبلها: «كانت

مشاركة الدار في العام الماضي بحدود ٣٥

عنواناً، ولاقت العناوين التي عرضت طلباً

من الحضور، وفي هذا العام سيكون لنا

مشاركة باكثر من ٧٠ عنواناً آخر أي أكثر

من مئة عنوان، وسيكون هناك جناح خاص

بمطبوعات دار شلير، والعناوين متنوعة من

حيث الموضوع فهي في السياسة والاجتماع

الفكر والجوانب الأحرى في الأدب من قصة

وشعر ورواية، ونقوم بالتحضيرات منذ أكثر

من شهرين، وستواصل عملنا في الطباعة

الحرب حتى نهر الفرات شرقاً، وبقيت تلك المسمى بـ «كجا كزي» عثر على حجر بازلتي مرسوم عليه إشارة الصليب بالقرب منه وهو المناطق تحت سيطرة الروم حتى تمكَّن شابور الثاني في عام ٣٥٩م من استعادتها، بالإضافة يدلّ على أنّ المكان ذو قدسيّة عند المؤمنين إلى خمس محافظات رومانية أخرى وفي أواخر بيسوع المسيح حتى فترة قريبة كان المؤمنون القرن الرابع وأوائل القرن الخامس الميلادي

بُني دير في القرية وبخاصة بعد أن اتبع ملوك

بنى ساسان سياسة التسامح مع اتباع الدين الجديد

وحمايتهم لمذهب «النساطرة» المخالف لمذهب

«اليعاقبة» الذي تبناه الروم وبقي الدير مثله مثل

القرية عبر العصور القديمة حتى الآن

نيرسيه (٢٩٣ -٢٠٣م) وحقّق الانتصار أت على

الإمبراطور الروماني «جاليروس» ولكنه هزم

بعد أن وقع في كمين فاضطر مرغماً على توقيع

معاهدة مع الروم، نصّت على التنازل عن جميع

الأراضي الواقعة غرب نهر دجلة بدءاً من تل

لغاية اليوم الأول من المعرض ، وعن شروط

النشر من قبل الدار والجهات التي يتم طبع

أعمالها قال محمود: «الدار تقوم بطباعة ونشر

أعمال الجهات والمؤسسات كافة مادامت تلك

الأعمال تخدم ثقافتنا ومجتمعنا، ومن حيث

الشروط فليس هناك شروط معينة إلا أنه لا بد

أن تكون الأعمال قد مرت على لجنة للاطلاع

عليها وتقييمها من حيث المحتوى والمضمون

واللغة وهناك في المؤسسات الثقافية التي نقوم

بطباعة أعمالها لجان تقييم أدبية وكذلك لجنة

الأدبيات في روج أفا ولجنة أخرى في الدار

أيضا ويمكن لأي لجنة من هذه اللجان أن تُقيِّم

العمل وتُحدِّد صلاحية نشره من عدمها».

ريفان أضاف خلال لقائنا معه قائلاً: «نعمل في

بعض الأحيان على طبع بعض الكتب الواردة

من خارج شمال سورية وهناك هذا العام عدد

من العناوين التي قمنا بطبعها ونشرها وردت

من باكور وباشور وكذلك من تركيا ومصر

وأوروبا، ولدينا إمكانية النشر والطبع باللغات

الكردية والعربية والتركية والفارسية، والدار

تُوفِّر فرصةً جيدة للكُتَّاب والمثقفين من أجل

نشر وطبع أعمالهم التي طالما حرموا منها

في السابق، وأصبح هناك فرصة للتنافس بين

الكُتَّابِ وكذلك فرصَّه للعودة إلى ثقافة القراءة

وإنعاشها، وأحيانا نقوم حتى بكتابة الأعمال

على الكمبيوتر في حال كان صاحب العمل

غير متمكن من الكتابة والعمل جديراً بالنشر

لأنَّ غايتنا أن يصل الكتاب إلى كلِّ مَن يبحث

عنه فیکون فی متناول یده «.

دار شلیر... تشارك بمئة عنوان

في معرض الكتاب الثاني



تبمور لنك سنة ١٤٠١م مدمر كل أثر ومكان تذكر المسلة التاريخيّة العائدة إلى الملك «اسر حدون الأشوري» أنّه تقدّم باتجاه أراضي عبادة خاصة بالمؤمنين) أحمد أضاف: (هناك «ألاحلامو» (٦٨٠ -٣٦٩ق.م) الذين تحالفوا وثيقة عثمانيّة تعود إلى زمن السلطان العثمانيّ مع «تهاركا» ملك مصر، وأنه وصل بعد أن مصطفى الثالث (١٧٥٧-١٧٧٤م) ذكر القرية قطع نهر تغلات إلى تل الحرب وتابع طريقه باسمها الحالى، وإنه حصل فيها أشتباكات بين مُلحِقاً الهزائم بالأحلامو والفينيقيين وهزّم قائدهم الفلاحين وأصحاب الأراضي الأميرية وكانت موقع القرية القديمة شمال التل الأثريّ أما القرية «عبدي ملكوتي» ملك صور، والمسلة محفوظة في ‹‹متحف الدراسات الشرقية›› بألمانيا وتظهر الحالية فقد بنيت في موقعها الحالي بعد خروج في المسلة كيف يركع ملك مصر الحبشيّ أمام قوات الانتداب الفرنسي من سورية). اسرحدون وفي العهد الساساني تقدم الملك

غنى القرية بمعالمها الأثرية وطبيعتها الخلابة

ويضيف المؤرخ بهجت أحمد متحدثاً عن آثار تقرير: عصام عبدالله مخطوطات نفيسة معرضة

للتلف في حلبجة

شقلاوي»: «ان مكتبة السليمانية العامة أخدت نحو ٤٠٠ كتاب بغرض الحفاظ عليها من الزوال والتلف، وقد طالبنا الجهات المعينة بطبع نسخة عن كل كتاب لكن المطالب لم تستجب، بحجة أن صفحات الكتب تالفة وقديمة ولا تصلح للطبع». كما أن بعض الجماعات المتطرفة ونظام البعث الشوفيني تسبب بإلحاق أضرار كبيرة بمحتويات المكتبة».

تقرير:عبد الرحمن محمد

وج نيوز - يعود عمر تكية «بيارة» الإسلامية ى حلبجة إلى نحو ٢٠٠ عام، وتواجه خطر التَّلف بسبب قلة الاهتمام. وتكيَّة (عتبة)

«بياره» مدرسة دينيّة اسلاميّة تأسست في ١٨٨٥م في منطقة «هورامان» الواقعة ى حدود حلبجة، على يد الشيخ ضياء الدين نقشبندي، وتلك التكية لازالت تحتوي على مئات الكتب التي كُتبت دون تدخل آلات الطبع، والاتزال صفحاتها تقاوم تجنِّي الأيام

عليها ونوَب الزمن. تواجه تلك الكتب و غالبتها كتب دينية و فقهية يشرعية خطر الزوال والتلف بعد مرور نحو رنين من الزمن عليها، دون أن تقوم جهة معنية بطبع نسخ عنها. كما تحتوي التكية على

وقال الملا فاخر: إنَّهم وكمحاولة ذاتية يقومون بتأسيس مخزن لحفظ الكتب وإبقائها كميراث ثقافي للأجيال القادمة. كتب باللغات العربية والكردية و الفارسية،



من أجزاء كردستان الأربعة و قد وصلت تلك الكتب على رفوف مكتبة التكية كعمل خيرى

وقال مسؤول تكيّة بيارة «الملا فاخر محم

والتطور الثقافي والاجتماعي

واجة

منبج الشعر والشعراء

يحفل تاريخ منبج بأسماء كتبت بمدام من هب، في صفحات الشعر والأدب، بدءاً دوقلة المنبجيّ صاحب القصيدة اليتيمة، مروراً بالبحتري فأبو فراس الحمداني وصولاً لمبدعها ودرويشها «الغزيل» ي القرن الأخير بشاعر منبج وأديبها الأريب لزاهد الذي ناهض الظلم ووقف في وجه الظالمين وعانى الويل جرّاء مواقفه الثابتة الشُجاعة، وهو الشاعر الفقيه «محمد منلا رويش غزيّل»، وقد عاصرته وجالستهُ استمعت إليه، وكان أوحد زمانهِ في الحكمة والأدب والتواضع وغزارة الفكر، على يد الغزيّل تتلمذ شعراء كبار أبدعوا امتعوا وكانت لهم مواقف جريئة حول قضايا الأمة، أمثال حسن النيفي وعلى صالح الجاسم وصلاح الحسن، وعبد السلام كنعان، الأخوين عليان، عبد الجليل وعبد الباسط عليان، وكذلك الشاعر سمير بكرو، وشعراء

أحمد أضاف أن القرية يوجد فيها مدرسة ابتدائية وتمتاز بخصوبة أراضيها وطبيعتها ليس ذلك بغريب عن منبج فهي أمُّ الشعراء، الخلابة ولكنها تعانى من الهجرة المستمرّة حيث وفي الوقت الراهن ونتيجة تغيّر الظروف هاجر نصف شبابها ولم يبقَ في القرية إلا ١٠٠ لسياسية في أوائل عام ٢٠١٢، وحكم شخص حالياً وحوالي ٢٠ بيت بعد أن كان لمجاميع الإرهابيّة لمنبج لفترة، اضطر العديد عدد سكان القرية بإحصاء عام ٢٠٠٤م حوالي ن الشعراء والأدباء لمغادرة مدينتهم هربأ ٢٣٠ شخصاً كما أشار أحمد إلى تعاون بعض بن الظلم والملاحقة من قبل داعش وغيرها، الشخصيات ممن لهم اطلاع على تاريخ القرية يعود بعضهم إلى المدينة، وماز ال حضور هم شكورين ومنهم الدكتور سكفان جب والمحامية خجولاً، ومازال عطاءهم مقصورا على زوزان عدنان يوسف والمهندس فرحان عمر، صفحات التواصل الاجتماعي، وهذا شيءٌ لا الذين قدموا إيضاحات حول عدد من النقاط يصبُّ في مصلحتهم فقد كانت بدايتهم مذهلة شهدت نهضة في شتّى المجالات، وأخذت

و لافتة، ومنبج بعد التحرير من براثن داعش، مساحتها الكافية من الحرية، وأفسحت مجالاً واسعاً للأدباء والشعراء، وأصحاب الفكر والثقافة، وهنا ومن خلال هذا الانفتاح ظهر جيل من الشباب الشعراء الذين أثبتوا وجودهم و خراً ويقوة، من خلال إفساح المجال لهم، يشاركوا ابداعاتهم مع الجماهير، وظهرت شاعرات أيضاً والسيما في هذه الفترة التي أعطت للمرأة كامل حقوقها من الحرية، ولم نشهد ذلك إطلاقاً في منبج من قبل، فلم يذكر لنا التاريخ أديباتُ من منبج أبداً، واليوم هناك أكثر من شاعرة، لمعت في مجال الشعر

والقصبة والخاطرة ستطيع القول إنّ هذه المرحلة أوجدت مناخاً للائماً للإبداع ولتطوره، فالكاتب أو الكاتبة لا يمكن أن يكتب في جو مشحون بالاستبداد، بل يكتب حين يجد فضاءه الذي يحلمُ به

لو تتبعنا قصائد الشعراء في الوقت الراهن لوجدناها مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالوطن، والا سيما منبج، فنجدهم يتغنون بها وبالإنجازات لتى وصلت إليها بعد التحرير، وكذلك قد غنوا بالشهداء الذين قدموا أرواحهم في سبيل تحريرها من الفكر الظلامي، وهنا كشاعر أقول-وليس ككاتب-: «لن تستطيع أن تكتب عن الوطن وتتغنّى به حين تجدُ نفسك كالسجين في نواحيه، بل تكتب حينَ تجد إنّ طنك يستمع إليك ويعالج همومك ويشعر بأوجاعك، وهذا ما يحصل الآن في منبج، كتبنا عنها لأنها اعطتنا حريتنا المنشودة، تغنينا بشهدائها ونمجدهم لأنهم منحونا غلى القيم التي طالما يحلم بها الناس، وهي

و الحقُّ يقالُ، لم تشهد منبج إطلاقا في العصر الحديث مرحلةً كهذه المرحلة، في الانفتاح لا بد أن نقول لكل أدباء منبج من هنا والذين بتعدوا عنها لما مرّ بها سابقاً، إنّ منبج

منبجكم فلا تتخلوا عنها، وها هي تفتح لكم بوابها، وتنصب لكم منابر من نور الحرية، فتعالوا وشاركوا أهلكم هذا التقدم، ولا تحرموهم من ابداعكم وأدبكم، فلطالما قلتُ «إنّ الأديب خارج مجتمعهِ يساوي صفراً في حسابات التاريخ»

الأول، أي مع بداية العصر السومري ٣٥٠٠ قبل الميلاد، في هذا العصر بدت للسياسة مفاهيم أخرى لا تتناسب والقيم الأخلاقية التي سادت المجتمعات في العصر المشاعي، وبجاصة مرحلة ثقافة وأخلاق الثورة الزراعية في أعالي ميزوبوتاميا قبل عشرة الآف سنة قبل الميلاد. النظم وتجعلها قواعد يومية في علاقاتهم

جدلية العلاقة بين السياسة والأخلاق قديمة قدم الانكسار الجنسوي

توضحت هذه المفاهيم السياسية والسلطوية في غزو (نارام سين) للكرد عام ٢٢٧٣ قبل الميلاد، وتتابعت هذه السياسات من خلال الغزوات والاحتلال للآخر، وممارسة أبشع أشكال الهيمنة في نهب وسلب خيرات الآخرين، هذه البدايات السياسية العسكرية الخالية من المفاهيم الأخلاقية الطبيعية باتت قواعد وأسس تعتمد عليها كل السلطات الذكورية من أجل توسيع قعة امبراطورياتهم، واستغلال الشعوب وكدحهم وتجلت أبشع المفاهيم الاستعمارية من خلال السياسات التي مور ست في العصر الاشوري والفارسي واليوناني والروماني والإسلامي، وفي العصر الحديث توجت هذه السياسات بنظريات وتيارات وفلسفات

حتى بات علماً من العلوم المهمة في كيفية احتلال واستغلال الشعوب ونهب خيراتها، وخير من مثل هذه السياسة السلطوية في بدايات تشكل الرأسمالية هم الهولنديين والإنكليز والفرنسيين والعثمانيين

تعاريف متفرقة

السلطة: السلطوية، حكومة تتميز بدرجة عالية من القوة والهيمنة، وغياب أغلب المفاهيم المتعلقة بحقوق الأفراد، وينتج من السلطوية التسلط، أي إدارة البلاد من قبل فئة أو مجموعة قليلة من الأشخاص، أما الأكثر سلطوية فهي الدولة الشمولية.

التوتاليتارية: مشتق من الفعل اللاتيني . totalitas وتعنى الكل أو الامتلاء، وهي سلطة مطلقة كلية شمولية، لا تمثل الشعب بعينه، بل تتمثل بحزب واحد، وبإدارة شخص واحد (شخصية كاريزمية)، تذوب في هذا الشخص كل السلطات كونه يمثل الشعب، وليس لهذا الشخص (القائد) حدود هذا النظام بالانغلاق وحجب الحربات، أما أسس التوتاليتارية فيه تعتمد على الإرهاب والنبوءة والإعلام (الدعاية)، ومنه انبثقت



ومعاملاتهم اليومية، كي يسمو هذا المجتمع

الثقافة المجتمعية: هي نقل الثقافة من

المؤسسات إلى المجتمع، كونها تعنى الكل

المركب الذي يشتمل على المعرفة والعقائد

والفنون والقيم والعادات، وتعتبر من أم

الثقافات كلها لأنها من نتاج الإنسان نفسة،

والمجتمع الكردي من أولى المجتمعات التي

تناولت هذه الثقافة منذ أكثر من عشرة آلاف

سنة قبل الميلاد في أعالى ميزوبوتاميا،

وقد تميزت هذه الثقافة بالسوية الاقتصادية

والاجتماعية بين المجموعة، ودامت هذه

الثقافة أكثر من ثمانية آلاف من السنيين،

نحو الخير والسلام والأمان.

للطوية، مع ظهور الحضارة السومرية في

تأريخ الاحتلال

لم يؤرخ التاريخ أية حالة سياسية لا أخلاقية قبل العهد السومري، فأقرب الحضارات لسومر هي حضارة تل حلف ٦٠٠٠ ـ ٤٠٠٠ قبل الميلاد التي لم تعتمد على



نظرية المؤامرة والثورة الدائمة والرقابة الشعوب، بل كانت تمارس أخلاقيات على الاقتصاد الأخلاق: لا يمكن حصر الأخلاق بتعريف واحد، فلكل فلسفة أو تبار مجتمعية قوامها العيش المشترك، وقد وصف المؤرخون هذه الفترة بالعصر أو دين تعريف خاص به، ولكن الكل أجمع الذهبي للثقافة الإنسانية، وكان مشهد تل على أن الأخلاق هي مجموعة قيم ومبادئ حلف المجتمعي المشبع بالثقافة النيوليتية هو وقواعد تنظم سلوك الناس وتحدد علاقاتهم آخر مشهد من هذه المرحلة، وبدأ فيما بعد بالآخرين، من أجل أن تتبنى المجتمعات هذه

مرحلة السلطة والهيمنة والغزو والسياسات العدائية للشعوب وثقافاتهم واحتلال أراضيهم بالقوة العسكرية، وبالعودة ما كان يرمي إليه نارام سن من خلال غزواته للشمال اعتباراً من ٢٢٧٣ ـ ٢٢١٩ قبل الميلاد

في الناحية الاقتصادية بجلب خيرات تلك

الشعوب، وما خلفه من رسومات ورموز

وخاصة على «مسلته» التي تؤكد ومن

خلال بيانات حروبه أنه حصل على تعهدات

وعهود ومعاهدات تجارية، بجلب الأخشاب

والأحجار إلى عاصمته وبناء زيكوراته،

التي لا تمت للثقافة والأخلاق المجتمعية

بصلة، والحروب والسياسات التي خاضها

نارام كانت ترمي للغزو والسلب والنهب

والاحتلال من خلال قسوته وبطشه وبناء

سقطت هذه السياسة الرعناء أمام أعظم

الثقافات، ثقافة أخلاقية لـ (الكوتيين) التي

كانت تعيش في عالم بعيد عن الغزو والسلطة

والحروب، ومن مفارقات التاريخ وبعض

المؤرخين أو المهتمين، بأنهم يتهمون أي

قبيلة أو قوم من أصول كردية بالهمجية،

لكنهم ما يبرحون بالرجوع عن هذا الرأي

بعد أن يسر دوا الحقائق التاريخية، ويقارنون

الثقافات الأخلاقية بالسياسات السلطوية،

تراهم يختارون الكرد كنموذج صادق،

ونجد أحدهم يقول: إنَّ الكاشيين ليسوا من

أبناء المنطقة، بل هم دخلاء وأقلية، لكنهم

تكيفوا مع الثقافة المحلية، ويضيف: إنَّهم

كانوا معتدلين واتبعوا سياسة اللين تجاه

السكان وطبقوا سياسة التعايش السلمي مع

كل الممالك، لهذا كله دام حكمهم بأطول فترة

من الزمن ١٥٩٥ ـ ١١٦٢ وهم من أعادوا

للمنطقة الأمن والسلام خلال هذه الفترة

لمنطقة أكلتها الحروب والغزوات. عجباً

من صاحب هذا الرأى؟ كيف يمكن للهمج

أن يمارسوا هذه الثقافة المجتمعية خلال هذه

الفترة الطويلة، أمام سياسات ترمى للقتل

والسلطة، والأصح أن يقول: إنَّ الكاشيين

أصحاب ثقافة كونية تجلت فيها الأخلاق

بالدرجة الأولى، التي دعت للتعايش السلمي،

مدن من جماجم الشعوب

جدلية العلاقة بين الأخلاق والانتصار السياسي

جدلية العلاقة بين المفهومين حتى تكون السياسة ديمقر اطية مجتمعية من

وهم أقدم من سومر وأكاد بآلاف السنين.

الضروري أن تكون أخلاقية، لهذا لا يمكن أن يكون المجتمع سياسياً في حال غياب الديمقر اطية، و لا يمكن أن يكون أخلاقياً في حال غياب سياسة أخلاقية.

هذه المفاهيم والاصطلاحات تصبح ضرورة تاريخية في بناء مجتمع يتوفر فيه كل القيم الإنسانية النبيلة، بالنتيجة فالمجتمع السياسي هو المجتمع الواعي كونه يملك قدرة على التمييز بين مصالحة وديمومتها أو الفناء من أجلها، ولا يمكن حصر هذه الأمور في فئة أو طبقة من المجتمع، لأنه بالنتيجة السياسة علم وسلوك، وهي في الوقت نفسه قضية خطيرة تتصارع من خلالها الأنظمة الاستبدادية، وهذا ما يجعل من المجتمع أن يمتهن ثقافة أخلاقية سياسية، كي يصبح وعياً اجتماعياً له، ومن خلال هذا الوعى

يخرج من ظل السلطة والهيمنة. لا يمكن خلق مجتمع سياسي بدون الالتزام لأخلاقي كنسق كامل من الأخلاقيات الضوابط والنواهى لحماية جوهر هذا لمجتمع، ألا وهو الثقافة المجتمعية التي ترمى إلى السوية الاجتماعية، لأن السلطةً بطبيعة مفاهيمها تحاول دائمأ محاربة لجانب الأخلاقي في المجتمع، وتجرده

من تاريخه وثقافته، والسياسة تعتمد على دوات محددة لتحقيق أهدافها، منها التخويف التجويع والإلغاء والاعتقال والابتزاز، و تهميش مؤسسات المجتمع الاقتصادية والتشريعية والثقافية

لى إطار هذا الجدل لا يمكن فصل السياسة عن الأخلاق المجتمعية، لكن السلطات الأنظمة المتمثلة بالسياسات القوموية الدينية لا تتبنى الأخلاق في سياساتها، أردوغان كنموذج لهذه السلطة والسياسة الخالية من الأخلاق أكد بأنه يمارس سياسات براغماتية، وتبين ذلك أثناء غزوه لمدينة عفرين قبل ستة أشهر من الآن، لم يكتف بذلك، بل يؤكد على استمرار سياساته الميكافيلة تجاه كل الشمال السوري، وصولاً للشمال العراقي.

مع بداية القرن العشرين تجلَّت نظريات حداثوية شكلت شرخاً فظيعاً بين مفهومي السلطة والثقافة الأخلاقية، فاحتدم الصراع بين المفاهيم السلطوية التي تبحث عن انتصار سياساتها وتطبيق أجنداتها، وتهميش الحالة الثقافية المتمثلة بالمجتمعية أو إلغائها لقد مارست أغلب الأنظمة الرأسمالية كل سلطاتها وهيمنتها في بلادها والبلدان الأخرى من خلال الغزو أو الاحتلال،

حداثوية الانتصار

وجل غايتها الانتصار على هزائمها أولاً

في الفترة الأخيرة لمدينة عفرين تأكيداً على وحشية نظامه السلطوي ودفن ثقافة وأخلاق الكرد النابعة من العمق التاريخي للشعوب الأرية في المنطقة قبل آلاف السنين، لكن المنظومة الأخلاقية المتمثلة بمفهوم الأمة الديمقر اطية، التي تعمل على إحياء وتفعيل الثقافة الاجتماعية التي تنتشر الآن من خلال مشروع الفيدر الية في شمال سورية، والتي قربت كل المكونات في مشهد مجتمعي أخلاقي، وبهوية تاريخية وثقافية لكل مكون، تضمن للكل العيش المشترك وبعنوان واضح للكل التعايش المشترك في ظل أخوة

ميزوبوتاميا العقيدة الدينية الحياة الاجتماعية الأفكار السياسية. ٢٠١١ ـ عبدالوهاب حميد رشيد. ـ أسس التوتاليتارية حنا أرندت.

تحقيق/فيروشاهأحمد

www.ronahi.net العدد ٥٢٥ www.ronahi.net

الظو

روناهي/ قامشلو ـ ما تزال مشكلة انقطاع المياه عالقة

قناة السويس على مياه البئر، حيث يتواجد في أغلب

المنازل، فهذا يُوثِّر على الأهالي الذين لا يملكون

يئراً لأخذ حاجتهم من المياه، ومن جهة أخرى بعض

المنازل يحفرون الأرض ويسحبون المياه من الخط

الرئيس». كما وحدثنا المواطن من حي الأشورية شيخموس يوسف قائلاً: «لا تردنا المياه بشكل

مستمر، حيث تأتى في كل يومين مرة واحدة أو لا

تأتى في بعض المرات، فانقطاع المياه غير نظامي،

وأحياناً عندما تضخ؛ تكون في الساعات التي لا

يتوافر فيها الكهرباء المياه حاجة يومية لنا وبخاصة

روناهي/ عين عيسى ـ تُعد زراعة الخضروات

الصيفية من المصادر الهامة لأهالي الأرياف لسد

احتياجات البيت الريفي من الخضروات بكل أصنافها،

وتتميَّز هذه الخضروات بأنَّها طازجة وتُقطف بشكل

مباشر وتُحقق الاكتفاء الذاتي للعائلة الريفيَّة، ولا

تكاد ترى بيتاً من بيُوت أهالي الريف يَخلو من مكان

«للبقجة» حسب اللهجة العاميَّة الدار جة للر يفيين، فهم

يقومون بزراعتها في حقول القطن، ويتم تخصيص

مكان كلَّ سنة لتُزرع به، وتلقى عناية خاصة من قبلهم

الحاجة إلى المعرفة والخبرة

والمكان الملائم

وفى جولة لصحيفتنا على ريف ناحية عين عيسى

وتحديدا بلدة الهيشة التقينا بالمزارع عبود الحمديش

الذي حدثنا قائلاً: «نقوم بزراعة شتلات الخضار من

بندورة، فليفلة، وباذنجان وغيرها من الخضروات

ايماناً منهم بمقولة « فاكهة الدار تُطيل الأعمار ».

هل ماتت الإنسانية؟!!

روناهي/ قامشلو ـ الكتابة والحديث لن يلخص هذه القصة والصورة المؤلمة والتراجيدية التي رأيناها في منزل يحوي عائلة فرَّت من ظلم وصراع البشر على الجاه والسلطة، منزل غير مكسو أو مجهز بالكاد يشبه مكاناً يصلح للعيش، فُتات خبز وصله العفن هو غذاء اليوم وسط حرِّ شدید، لا مکیف و لا مر و حة صغیر ة تعطيهم قليلاً من الهواء البارد لقلوب وأرواح ساخنة كحرارة البراميل المتفجرة، التي أودت بحياة الأم والكثير من أقربائها ليصل زوجها



الأحياء يقامشلو نعم قصية الحروف والكلمات ووالدته التي بلغت فوق الستين عاماً وأولادها التي لن تفيها حقها والواقع المرير لسان حال لمدينة قامشلو، هرباً من بطش الحرب القاتمة هذه الأسرة، الجميع تتاساهم وتبرؤوا من إنسانيتهم أمام حلكة الليل المظلم والأمطار في سورية، ومن الأشرفية بحلب وصلوا لأحد

والبرد القارس في الشتاء والحرارة القاتلة في دخلنا ذاك المكان المهجور، حيث خيمة صغيرة مهترئة أصبحت الدار والمنزل

و المأوى الوحيد لهم، لينتقلوا بعدها لغرفة غير مجهزة فتصبح المكان الأمن الذي لم يجدوا أكثر أماناً منه في كل المدن بسورية، الوالدة مع ابنها الذي توفت زوجته في القصف، حيث كان هزيل الجسد بالكاد قادر على العمل أنهكته الحرب والقتل والدمار الذي شاهده في حلب أمام عينه، وكيف لا وقد شاهد شريكة حياته وأم أولاده ومعظم أهله يموتون بفعل البراميل والقذائف، والقصف المتبادل بين مرتزقة

تقرير/ميديا غانم

إلى مشافي منبج و قامشلو أو حلب لتلقي وأكد عضو اللجنة الإدارية في مشفى كوباني الدكتور على ملا عيسى في ختام حديثه الساعة في المشفي».

تقرير/سلافا أحمد

من الأعمدة الخشبية الرفيعة، والتي يتم تغطيتها بالقش، ويسمى «السفير» (القمح والشعير بعد الحصاد)، ومن ثم يوضع فوقه الوحل المجبول بالتبن، لضمان عدم إنتاش بذور القمح، أو الشعير التي من الممكن أنها اختلطت بالتبن، ويوضع للغرفة على الحائط الخلفي «مزاريب» لتمرير مياه المطر من سطح البناء، وأحياناً توضع طبقة رقيقة من مادة «الجص» على السطح الخارجي السقف وتطلى جدران تلك الأبنية إما بواسطة الوحل المجبول والمخلوط بمادة

المعارضة والنظام السوري، فمن أولاده من تبقى عنده ابن في العاشر أصابه مرض عصبي من جراء صوت الطائرات الحربية التي كانت تقصف بدون رحمة ولا شفقة، ولا تفرق بين مدني و عسكري، وفتاة غلبها السواد الشحيح، بسبب الشمس الحارقة، الوالدة التي بدأت بسرد قصتها كانت تتكلم والحروف تبكي ونبرة صوتها توحي بألم شديد بداخلها ولم تستطع أن تخفيه، ذكرت جميلة سرحان وهي من حلب من حي الأشرفية: «لقد هربنا من حلب بعد تدمير منازلنا بأكملها وماتت فيها زوجة ابنى والكثيرون من أقربائي ونحن هنا في هذا المنزل المهجور منذ سنتين، ويعمل ولدي ليل نهار ولكن بأجر زهيد لا يكفينا»، وتابعت جميلة بأنهم لم يروا أي مساعدة من أحد لا من الكومين ولا من أي جمعية أو منظمة ووضعهم مأساوي جداً، فأولاد ابنها لا يذهبون إلى المدرسة لسوء أحوالهم وأيضاً لأن كل أوراقهم الشخصية أحرقت هناك في حلب ولا يستطيعون العودة إليها؛ لأن بيتهم دُمّر بالكامل. وناشدت جميلة كل الجهات المعنية وكل أصحاب الضمير أن يقدموا لهم يد العون. وبدورنا نسأل أين هم أصحاب المعامل والمصانع؟ من حالات كهذه؟ أين الكومين والجمعيات الخيرية والمنظمات الاغاثلة والمعنيين بمجلس قامشلو، أين هم؟، ومن المسؤول عن طفلين يتناولان خبزاً يعلوه

العفن، المباه الساخنة هي للاستحمام وليست للشرب، هل فكرتم ولو للحظة بهؤلاء؟! مساعدة أسر على هذه الحالة فرض وواجب على الجميع ابتداءً من الجيران، الكومين والمنظمات والجمعيات الخيرية والمختصين

بهذه الحالات في الإدارة الذاتية، الأم والابن

وأولادهما لوحة مؤلمة تنزف بدل الدمع دمأ

بدون أي تحرك من أي أحد فهل هذا جائز؟!.



والكسور، لذلك يضطر بعض المرضى التوجه «بحلول فصل الصيف وارتفاع معدل درجة الحرارة تزداد الأمراض عند الأطفال والكبار، حيث ترتفع عدد حالات المرض وبخاصةً لدى الأطفال، لتفوق أعداد الحالة الاعتيادية للمرضى، مما يتطلب بقائنا مناوبين على مدار

التر اب بو اسطة «المجرفة»، ثم الدوس عليها بالأقدام، وتستمر حتى يتم الحصول على خليط متجانس، ويترك لمدة يوم أكثر كي يتجانس، وخلال هذه المدة يرشُّ بالماء حتى لا ينشف بعدها يتم تعبئة هذا الخليط في قو الب حديدية تأخذ شكل اللبنة، وتسمى هذه العملية «قَطْعْ اللَّبْن»، وهناك قوالب تقطع لبنتين، وأخرى تقطع أربعة،

التبن أو بو اسطة مادة كلسية بيضاء وفى زيارة لصحيفة روناهى على القرى الواقعة منطقة الطبقة في قرية بير الصناع الواقعة شمال الطبقة بنحو ٢٥كم، حيث التوينا هناك أحد العمال الذين يقومون بصناعة اللبن في المنطقة عبد القادر الحمد والذي حدثنا عن بيوت الطين قائلاً: «تقوم المنطقة ببناء منازل من الطين بسبب رخص تكاليفها مقارنةً مع الإسمنت، حيث لا يكلف بيت الطين المؤلف من غرفتین ومطبخ سوی ۸۰۰ ألف ل س فقط، وبخاصةً أن الريف يعتمد على بيوت الطين بسبب تلاءمه مع الظروف الجوية في الفصول المختلفة حيث يكون بارد في

في بعض أحياء مدينة قامشلو، وأكد مواطنون من إلى أي مدى تفعلت الرئاسة أحياء مختلفة من قامشلو على أنهم يعانون من انقطاع المياه ولا سيما في فصل الصيف، حيث الاستعمال المضاعف لها. وحول هذا الموضوع، قمنا بأخذ آراء المشتركة في مؤسساتنا؟! بعض المواطنين في مدينة قامشلو كما في تقريرنا التالي: صرحت لنا المواطنة من حي قناة السويس ماهي محمد؛ قائلة: «لا نرى الماء أبداً، حيث يأتي مرة واحدة في كل أسبوع، واعتماد أغلب أهالي حي

لم يقم أحد من الأنظمة قبل اليوم بتطبيق نظام الرئاسة المشتركة في المؤسسات والهيئات، حيث طُبق الأول مرة في شمال سورية تبعأ لبراديغما قائد الشعب الكردي عبد الله أوجلان ﴿ فلسفة الأمة › التي تبنتها شعوب الشمال السوري مع تأسيس الإدارة الذاتية الديمقراطية في مناطق روج آفا والإدارة المدنية الديمقراطية في سائر

يتيح هذا النظام تطبيق الشراكة الندية والمساواة في العمل بين المرأة والرجل من خلال المشاركة بينهما في اتخاذ القرارات والعمل معاً لرفع سوية العمل، وعدم إقصاء أمر على حساب آخر أو التحيُّز لطرف معين أو جنس دون آخر كما في العديد من الأنظمة في الشرق الأوسط، حيث اعتبرت وجود المرأة في المؤسسة شكلياً أو صورياً وتدير العمل تبعاً لذهنية الرجل وتخضع لأوامره بالرغم من بذلها المجهود، إضافة إلى خضوعها لممارسات الأنظمة نفسها، ولا تدرك تبعيتها تلك في أنها مسيرة وتعتقد في قرارة نفسها أنها حرة وتمثل المرأة في المجتمع والحقيقة مغابرة تماماً كما أسلفنا

إن أساس مفهوم الرئاسة المشتركة مستمدة

من المجتمع النيولوتي الطبيعي الذي لم يرضخ للسلطة غير الموجودة أنذاك ولم يعرف القوانين، وإنما كانت الأخلاق هي السائدة وكانت مجمل الأعمال تدار وفقها، وكانت المرأة تدير وبجانبها الرجل، وكانا يكملان بعضهما الأخر دون أى ممارسات استبدادية من أى طرف، فالصراع بينهما لم يظهر بعد، أما وبعد ابتعاد المجتمع الطبيعي عن جو هره رويداً رويدأ وظهور السلطة وتعرض المرأة للانكسارات الجنسية المتتالية تحولت الإدارة إلى سلطة وأحكم الرجل الذي ابتعد هو الآخر عن شخصيته الحقيقية دون أن يدري؛ قبضته على دفة الحكم وبات يتحكم بالمجتمع فهمّش دور المرأة. واليوم كلِّ من المرأة والرجل في الإدارة، طبقت الإدارة الذاتية في شمال سورية هذا النظام، إلا أنَّه لم يُطبَّق بالشكل المطلوب في المؤسسات والدوائر حتى الآن؛ وذلك لعدم الوعى الحقيقى لمثل هذا المفهوم لدى كل من المرأة والرجل، إضافة إلى عدم نضال المرأة ضدّ الذهنية الذكورية لدى الرجل والمجتمع، واستسلامها لتفرُّدِه بإصدار القرارات؛ ناهيك عن عدم معرفة بعض النساء بهويتهن وقدراتهن، والسبب الأساسي أيضاً هو الرجل نفسه الذي يستمتع بالسلطة وإصدار الأوامر، والتحكُّم بالإدارة، وكمثال على عدم تفعيل الرئاسة المشتركة في مؤسساتنا بالشكل المطلوب أثناء دخولنا ذات يوم إلى إحدى المؤسسات؛ بدأ الرئيس المشترك بالتحدث وأخذ الصدارة في الضيافة، وبدت الرئيسة المشتركة لوهلة وكأنها ضيفة أو صديقة مقربة، كانت تكتفى فقط بالابتسام دون أن تقيم عملها أو تُداخل في المناقشة الدائرة، مما أعطى انطباعاً بأن هذا النظام لم يُفعَّل بعد، فمثل هذا النظام وغيره من الأنظمة الديمقراطية يحتاج إلى النضال والكفاح والثورة الفكرية للتغلب على الذهنية الذكورية المغروسة في الأذهان لألاف السنين، علاوة على تلقى التدريبات

التخصُّصية في هذا المجال، وإدراك

المفهوم الحقيقي لهذا النظام.

وبهذا الصدد؛ قابلت صحيفتنا مسؤولَ قسم الصيانة

والاستثمار في إقليم الجزيرة محمود محمود الذي حدثنا؛ قائلاً: «تتواجد في مدينة قامشلو ثلاث محطات رئيسة تضخ المياه إلى المدينة، المحطة الأولى الهلالية الثانية الجقجق، والثالثة العويجة، بالإضافة إلى خط السفان الذي يضخ حوالي ١٢٠ متراً مكعباً بالساعة قادمة إلى محطة العويجة، وتعتبر محطة الهلالية من أكبر المحطات في قامشلو، عدد الأبار فيها ٥١ بئراً، حيث هناك خزانان سعة كلِّ منهما ٣٠٠٠ متر مكعب تضخ للمدينة يومياً من مياه الشرب، ومحطة جقَجق فيها ٦ آبار تضخ إلى منطقة السياحي وجنوب السياحي والموظفين،، ومحطة العويجة تضم ١٤ بئراً، بالإضافة إلى ١٢ بئراً مخصصةً للمنطقة الشرقية موزعة من منطقة الزيتونية حتى قناة السويس، بئران من خط الكهرباء المستثنى و ١٠ آبار

لا توجد فيها كهرباء مستثنية تعمل لساعتين في اليوم

الأخرى بالتزامن مع زراعة القطن في منتصف

نيسان، ثم نقوم بتخصيص مكان خاص لهذه

الخضروات ونسميها (بالبقجة)، في أفضل مكان في

الأرض الزراعيَّة نظراً لحساسيَّة الْخُضروات، والتي

لا يمكن أن تنمو إلا في مكان ذي تُربةٍ خصبة من

الأرض الزراعيَّة، مع مراعاة أن يكون المكان قريباً

من مصادر المياه، لأنَّها تحتاج إلى المياه أكثر من

غيرها من المزروعات الأخرى، ولا تُسبب الضرر

لها، حتى الخضروات الأخرى قد تحتاج إلى المياه

أكثر من غيرها، فعلى سبيل المثال الباذنجان يحتاج

إلى مياه أكثر من البندورة أو الفليفلة». وأضاف

الحمديش: «تحتاج أيضاً إلى عناية خاصة من مكافحة

ووضع الأسمدة والمخصّبات التي تُعطي نتائج جداً

ممتازة في زراعتها، وتُعانى زراعة الخضروات من

صعوبات أهمها انتشار واسع للأمراض، والحاجة

المستمرة لمكافحتها بالمبيدات الحشريّة والفطريّة

والأسمدة، بالإضافة إلى الحاجة المُستمرة للمياه

للحصول على أكبر كمية إنتاج».

كونها تعمل على مولدات الكهرباء، ونعمل في الوقت في فصل الصيف بسبب الاستهلاك الكبير، وانقطاعها يختلف من حارة إلى أخرى، ونطالب بوضع أوقات

الراهن على إيصال الكهرباء المستثني إلى ٧ أبار من أصل ١٠ وهذا سوف يؤثر ايجاباً على المنطقة الشر قية و تغطية قسم كبير منها ومدها بالمياه». و أكد على أنَّ منطقة فناة السويس أكثر منطقة تعانى من قلة المياه وهي منطقة تتغذى من ثلاث مناطق؟ قسم من خط سد السفّان وقسم من بئر قناة السويس والأغلبية من محطة الهلالية، حيث تبعد قناة السويس عن محطة الهلالية ستة كيلو مترات وفي ظل هذه

الانقطاعات اللحظية ونتيجة للاستهلاك الكبير وعدم

استقرار الكهرباء تتأثر قناة السويس سلبا ولا تأخذ

كفايتها من المياه ولهذا السبب نرى دائماً المناطق التي

تقع في نهاية الشبكات هي مناطق عالية وهي التي

و أضاف: «و أما بالنسبة لسكان حي الوسطي، فيعانون

من ضعف ضخ المياه وانعدامها وتعتبر ذات كثافة

سكانية عالية وفي منطقة عالية بالنسبة لخط التغذية

الواصل إليها من الهلالية لتبدأ من شارع القوتلي إلى

حارة طي، حيث تبرز الأزمة من شارع القوتلي إلى

البستان المنزلي (البقجة)... بين توفير المؤونة وتحقيق الاكتفاء الذاتى

توفير احتياجات البيت

وتوزيع الفائض

والتقينا بالمزارع قيس الأمين الذي حدثنا عن أهميّة

زراعة الخضروات في المنزل؛ قائلاً: «لا يكاد

يخلو حقل من حقول القطن من زراعة الخضروات الصيفية لما لها من أهمية بالغة، في توفير خضروات

البيت الطازجة بشكل يومي، فمن النادر أن يشتري

المزارعون الخضروات خلال فصل الصيف،

ويلجأ البعض لزراعة بستان إضافي في المنزل لهذا

الغرض، وأحياناً يوجد مزارعون يقومون بزراعة

بستان كبير، ولكن لا يتعدى الدونم أو الدونمين من

الخضروات، ليحسبوا حساب جيرانهم والفقراء الذين

لا يَمتلكون أرضاً، وعادة توزع الخضروات في أول

طرحها، وهي عادةً دارجة لدينًا حيث يقوم الجيران

عاىد الهلوش

سد الفرات يؤدي لانقطاع المياه و لا سيما بسبب عدم

انتظام مجيء التيار الكهربائي. إذ؛ إن وحدة المياه

تقرىر/مصطفىالسعيد

بتوزيع وتقاسُم خضرواتهم».

تعانى دائماً من مشكلة المياه.

مشكلة انقطاع المياه مرمنة في قامشلو؟!

ثلاثة شوارع شرقى القوتلي كشارع مضر والربيعة والوكالات بشكل عام يوجد نقص في المياه بسبب انخفاض منسوب المياه عن معدلاتها في فصل لصيف نتيجة التبخر والاستهلاك الزائد مما يتسبب في عدم وصول المياه لبعض الأحياء، وينحصر المواطنين للحصول عل المياه في أوقات توافر المولدات الكهربائية، حيث تتوافر المياه بشكل كبير بعد الساعة الثانية عشرة ليلاً، فالمشكلة الأساسية من معاناة نقص المياه هي الكهرباء».

واختتم مسؤول قسم الصيانة والاستثمار في إقليم الجزيرة محمود محمود حديثه بالقول: «نسعى لوضع حلول استراتيجية لها والعمل على الحد من هذه الظاهرة أو علاجها بشكل جذري والتى تحولت إلى أزق يومي يعاني منه الجميع، وتحولت إلى أزمة اجتماعية منتشرة في أحياء قامشلو وتطرق باب كل منزل، وللتعاون معنا في حل هذه المشكلة ينبغي على كل فرد في المجتمع تحمل المسؤولية الكاملة في المحافظة على المياه وتوفيرها لإيصالها لغيره من الأفراد في المجتمع والحصول على هذه المياه

تقرير/ايفا ابراهيم

واستخدامها المحافظة على المباه أمر في غابة

الأهمية وإهدارها والإسراف فيها من أكثر العادات

السيئة التي يقوم بها العديد من الأفراد، والحفاظ عليها

يقع على عاتق كل فرد في المجتمع.

روناهي/ كوباني ـ يعتبر مشفى كوباني الذي افتتح بتاريخ ٢٣ آذار عام ٢٠١٦م، المقصد الرئيسي لمعالجة أمراض المواطنين في لمقاطعة ونواحيها ما بين المشافى الثلاثة الموجودة، وفي ظل الأوضاع الأقتصادية المتواضعة لدى المواطنين، فالمستشفى يأمن العلاج للمرضى مجاناً، ويقصدها المئات من المرضى يومياً من كافة مناطق إقليم الفرات، حيث بلغ عددهم خلال شهراً واحداً ٦٠١٢

مريضاً، بالرغم من قلة إمكانيتهم. ويضم المشفى الأقسام التالية: الداخلية، القلبية، لأطفال، عناية مشددة، تصوير الأشعة، طبق لمحورى، عمليات، مخبر تحاليل، ويعملون على تجهيز قسم القلبية.

وبهذا الصدد أجرينا لقاء مع عضو اللجنة الإدارية في مشفى كوباني الدكتور على ملا عيسى الذي حدثنا؛ قائلاً: «بافتتاح هذا المشفى، المجانى يتم تخفيف معاناة المرضى من جهة، فهم لن يتوجهوا إلى أماكن بعيدة ليتلقوا العلاج



اللازم»، وأشار ملا عيسى إلى أن لديهم كادر تأمين الأدوية اللازمة لمرضانا، وفي الوقت طبي يكفي لاستقبال الحالات الطارئة، وعلى نفسه؛ نفتقر لأطباء مختصين في قسم العصبية وجه الخصوص حالات الإسعاف، وأضاف:

روناهي/ الطبقة - قبل دخول مواد البناء الحديثة كان غالبية قرى منطقة الطبقة تبني منازلها من مادة الطين الممزوجة بالتبن، والتي يطلقون عليها تسمية «اللُّبْن»، وهي كلمة فصيحة مستخدمة بصيغة الجمع أساسها ﴿لَبِنةِ﴾، والبيوت الطبنية ما تزال

تبني في الريف حتى يومنا هذا بسبب كلفتها القليلة، ومقاومتها الجيدة لحرارة الصيف

العدد ٥٢٥



تبدأ عملية بناء بيت الطين أو «اللَّبْن»، بأن تقوم العائلة برجالها ونسائها، بحفر الأرض لاستخراج التراب، والذي يطلقون عليه اسم «التراب الحر»، وهو لا يحتوي عادةً على الكثير من الشوائب، وبعد ذلك يتم إضافة مادة «التبن» إليه، ويخلط بعضه إلى بعض، ثم يفتح في كومة التراب هذه حفرة واسعة ليصبُّ فيها الماء، وبعد أن يتشرب الترابُ الماءَ، تبدأ هنا عملية جبل

الغليظة، حيث توضع الأعمدة بالعرض،



كما هو الحال مع مادة «البلوك» الإسمنتية، وتكون أبعادها عادةً /٢٥/سم عرض، وطول /٥٤/سم، وارتفاع /١٢/سم. بعد ذلك تبدأ عملية بناء البيت، ويستخدم الطين في إلصاق «اللَّبْن» بعضه فوق بعض، وتكون أبعاد الغرف عادةً بطول /٦/أمتار، وعرض /٣،٥/متر، وارتفاع ٥،٥/ متر، ويوجد فيها باب ونافذتين، ويكون اتجاههم بشكل عام إلى الجنوب، و هناك على الأغلب شباك من جهة الغرب لكي يدخل الهواء إلى الغرفة. ويسقف البناء بواسطة الأعمدة الخشيبة

ويتم نزعها مباشرةً، وتترك حتى تجف

تقرىر/مصطفى السعيد

الصيف دافئ في الشتاء».

إلى متى يستمر انقطاع المياه

روناهي/ الطبقة - يعاني الأهالي في بعض حارات حى المسحر الواقع في شرق مدينة الطبقة من مشكلة انقطاع المياه، حيث يعاني قسم من الحي من انقطاع مستمر وقسم الاخر من ضعف في المياه وهو قدومها في ساعات متأخرة من الليل.

وبدأت هذه المشكلة بالظهور في تلك الحارات منذ حوالي الستة أشهر دون حل لها، وتكمن المشكلة تحديداً في الحارات السفلية من حي المسحر إذ لم تكن تصلها المياه وفي حال وصولها تكون في الساعات المتأخرة من الليل ويشكل ضعيف

وفي هذا الإطار زات صحيفتنا «روناهي» حي

آخر العطل في المضخات الموجودة في سد الفرات

المسحر والتقت مع المواطنين وحدثنا المواطن عايد لهلوش من أهالي تلك الحي عن معاناتهم من مشكلة انقطاع المياه عنهم قائلاً: «نعاني من انقطاع المياه منذ مدة ليست بالقصيرة وبعض الأهالي لم تصل المياه إليهم منذ أشهر ولهذا السبب نضطر لشراء المياه عن طريق الصهاريج وذلك بأسعار تتراوح ما بين الـ ٥٠ و الـ ١٠٠ ليرة سورية للبرميل لو احد» وأعقب المواطن عطية المحيميد من أهالي تلك الحارات نفسها على جاره بالتأكيد على مشكلة المياه وذكر بأن المياه لم تصل لبعض الأهالي في تلك المنطقة منذ حوالي الستة أشهر أو وصولها بشكل ضعيف في ساعات الليل المتأخرة مما يضطر بعض سكان الحي لشراء من الصهريج هذا وتعود أسباب المشكلة إلى ضعف ضغط المياه في تلك المنطقة، إضافة لمشاكل أخرى في شبكة المياه وأخيرا وليس

عطيةالحيميد

وهو الآلية الرئيسة في ذلك العمل، كما أن هناك ضعف شديد في التنسيق بين وحدة المياه والعاملين في

وهي التي تغذي تصفية بالمياه ليتم ضخها إلى شبكة المياه المتوزعة في المدينة وللاطلاع على اسباب هذا الانقطاع والعطل المستمر في حي من أحياء المدينة فقد زارت صحيفتنا مديرية المياه في الطبقة التابعة لبلدية الشعب، و أكدت لنا المديرية: «إن السبب الرئيس في عدم إيصال المياه لتلك المنطقة يعود إلى ضعف في الضّخ الناتج عن عطل في المضخة الرئيسية السابقة الذكر وليس المشكلة موجودة في هذا الحي فقط، بل تشمل احياء اخرى ولايمكن تحديد العطل في الحي بدون وجود ضغط عالى للمياه، بإلإضافة لعدم وجود باكر يقوم بعملية الحفر لإصلاح مشاكل في الشبكة

بحاجة لمجيء الكهرباء لـ ٧٢ ساعة متواصلة لتعيد ضخ المياه بشكل كامل لمدينة الطبقة ولا سيما لحى المسحر أنفة الذكر لكونها تقع في منطقة منخفضة من المدينة، فحل المشكلة تحتاج لساعات ضخ اكثر وعدم انقطاع التيار الكهرباء الذي يشهد انقطاعات متكررة واقتناء باكر لإتمام عملية الحفر بعد تحديد المشكلة، إضافة لجود ضابطة لقمع المخالفات على شبكة المياه وبخاصة عن استخدام المياه في سقاية البساتين

الاعتماد على الخضروات الصيفية في تأمين مؤونة الشتاء

ويدخر المزارعون ما تيسر لهم من فائض الخضروات الصيفية كمؤونة لفصل الشتاء، باستخدام طرق عديدة إما بالتجفيف (الشجيج) أو العصر وحفظها ضمن أكياس وأوان معدة لهذا الغرض، لأمر الذي يُساعد على توفير بعض المصاريف خلال فصل الشتاء، ولا يعتمد غالبية الفلاحين على زراعتها كموسم رئيس لجنى الأرباح منها، وذلك لكون زراعة

هدف الحمعية

وبهذا الخصوص حدثنا الإداري في الجمعية

لتعاونية اسماعيل خليل عن عمل الجمعية، والهدف

ن افتتاحها؛ قائلاً: «عقد اجتماع مؤخراً بين

لمجلس الاقتصادي، والجمعية التعاونية في منبج،

حيث تم إقرار نظام داخلي للجمعية، كما وتم تشكيل

دارة للجمعية، مكونة من سبعة أعضاء، وخمسة

اريين، وعضوين اثنين؛ بصفة إشراف وتنسيق.

من المفترض أن يصدر مركز الجمعيات؛ وخلال

ال ثلاثة أشهر بياناً للوضع المالي، إضافة لجرد

لموجودات المادية كل ستة أشهر. وخلال الاجتماع

م توزيع الأرباح على المساهمين؛ بهذا المشروع،

يث بلُّغت عدد الأسهم المساهمة فيه ٢٦٨ سهماً،

تبلغ القيمة التقديرية لكل سهم ٥٠٠٠٠ ل س، كما

ويحق لكل مشترك بالاكتتاب؛ المساهمة بعشرين

مهم كحد أقصى» هذا ونوه اسماعيل خليل: «إن

فتاح مشروع كهذا، وبهذا الحجم والنوع، يسهم في

زيادة الإنتاجية، وتقديم عروض قوية يحقق الاكتفاء

فائض الخضروات في مناطق زراعتها يدفع التجار والأهالي لنقلها لمدن أخرى ليتم بيعها

تقرىر/حساماسىماعيل

مساحة واسعة منها يحتاج لتكاليف باهظة من جهة،

انخفاض أسعارها لانتشار زراعتها من جهة أخرى

في فصل الصيف. وتُوفِّر زراعتُها لمن يملك رأس

المَّال فرصَ عمل للأهالي بالمناطق التي تُزرع فيها،

كما أنّها تُساهم في خفض الأسعار الأمر الذي ينعكس

بشكل إيجاباً على اقتصاد المنطقة عموماً، حيث أن

مشاريع دائمة ونهوض بالاقتصاد

الذاتي، الأمر الذي يسهم في إغلاق السوق السوداء، وناهي/ منبح - بهدف خصخصة الاقتصاد، و مشاركة والحد من الغلاء، إضافة إلى تطوير العمل المشترك مواطنين في تنمية ونهوض الاقتصاد في منبج؛ بادر للاقتصاد المجتمعي». لمجلس الاقتصادي؛ بالتعاون والتنسيق مع الجمعية لاستهلاكية؛ بتوزيع الأرباح على المسآهمين في

لاكتتاب على أسهم الجمعية التعاونية لتغدو من أولى مشروع خاص بعوائل الشهداء لمشاريع التنموية من هذا النوع على مستوى تطوير راقع الاقتصاد المجتمعي.

في سياق متصل؛ سعت الجمعية التعاونية بالتعاوز

والتنسيق، مع مؤسسة عوائل الشهداء، الفتتاح مشروع زراعي اقتصادي. وهو عبارة عن مساحة من الأرض؛ تقدر بـ ٢٥ هكتار من كرم الزيتون، ومنح ريعها؛ لمؤسسة عوائل الشهداء ويهدف المشروع بحسب ما أفادت به نائبة الرئاسة المشتركة للجنة الاقتصاد شريهان عبد العزيز إلى تأمين مردود مادي، ودخل ثابت لعدد كبير من عوائل الشهداء، حيث وضعت له خطة عمل مناسبة، بحيث تستفيد منه جميع العوائل ومن المفترض تسجيل أسماء الأشخاص الراغبين في العمل كافة بهذا المشروع التعاوني، وذلك عبر تقسيم العمل فيما بينهم بشكل منتظم، ويحق لكل شخص الاكتتاب بهذا المشروع التعاوني، وبعشرين سهماً تبلغ القيمة التقديرية لكلُّ سهم بـ ۰۰،۰۰ ل س. هذا واعتبرت شريهان أن افتتاح مشاريع تنموية حيال عوائل الشهداء هام جداً؟ لكون الشهداء هم من قدَّموا التضحيات الكبيرة؛ للنهوض باقتصاد المنطقة.

تقرىر/خضرالجاسم